



طريق الشعب

يومية سياسية يصدرها الحزب الشيوعي العراقي

أخبار وتقارير
3 لا حل إلا بالتغيير الشامل



أفكار
الثقافة واجب
10 من الدرجة الأولى

أخبار وتقارير
صفقات الفساد
4 وراء انهيار المباني

أخبار وتقارير
الانتخابات
2 وتمثيل المكون!

كتب المحرر السياسي:

في الذكرى الـ 20 للحرب والاحتلال وسقوط الدكتاتورية

لا يزال شعبنا يتطلع الى بديل ديمقراطي حقيقي

المستخدم المتواصل فيها حول المستقبل وشكل الدولة والنظام السياسي-الاقتصادي والاجتماعي، وفي ظل العجز المتواصل للقوى والكتل السياسية المنتفذة عن إيجاد حلول ومخارج للأزمة، واصرارها على المنهج الفاشل ذاته، يظل تطور الأوضاع مرهونا بمدى قدرة جماهير شعبنا على فرض إرادة الأغلبية.

ويستوجب تحقيق هذا الهدف النبيل من الشيوعيين والتيار الديمقراطي وقوى التغيير الديمقراطية، ومختلف القوى المدنية والديمقراطية، وسائر القوى التي تنشأ التغيير إقامة أوسع اصطفاً للقوى، ينقذ العراق مما هو فيه، ودفع عملية التغيير نحو الخلاص من منظومة المحاصصة والطائفية السياسية والفساد والسلاح المنفلت وتدشين مرحلة بناء الدولة المدنية الديمقراطية والعدالة الاجتماعية.

مع المنتفذين في مؤسسات الدولة وأصحاب القرار، فيما يوفر لها السلاح ذو الطابع السياسي الدعم والاسناد.

لقد وضعت الحرب ونتائجها، والحقائق الجديدة بعد 9 نيسان 2023، شعبنا وقواه واحزابه الوطنية ومنها حزبنا الشيوعي العراقي امام مهمة أساسية مزدوجة، يتلزم فيها الوطني مع الديمقراطي، والسياسي مع الاجتماعي، أي إنهاء الاحتلال واستعادة السيادة، وإعادة بناء الدولة العراقية على أسس دستورية ديمقراطية اتحادية، وتحقيق تنمية اقتصادية - اجتماعية، وضمان تحقيق الحياة الحرة الكريمة للأمناء للمواطنين العراقيين.

واليوم إذ يمر بلدنا بمرحلة انتقالية، تتسم بالصعوبات والتعقيدات، وتداخل العديد من العوامل الداخلية والخارجية، وفي ظل الصراع

ليست معزل عن طريقة التغيير عبر الحرب والاحتلال، ولا عن تركة النظام المقيور وعنجهيته وطبيعة نظام الحكم ونهجه الذي اعتمد منذ نيسان 2003، منهج المحاصصة الطائفية - الاثنية في الإدارة، وفي بناء مؤسسات الدولة المدنية والعسكرية، والابتعاد عن مبدأ المواطنة العراقية الجامعة. كما ان هذه الازمة المركبة ليست معزل عن مسعى لتأطير المجتمع وتسييس الدين وتوظيفه، وتفاعل العديد من العوامل الداخلية والخارجية، وما تعرضت له بلادنا من عنف وتخريب وحملات إرهابية، في ظل تعمق الطابع الريعي والاستهلاكي للاقتصاد واعتماد السوق المفتوحة، وغياب الرؤى لتحقيق تنمية متوازنة مستدامة.

ويضاف الى هذا وغيره تفشي الفساد في الدولة والمجتمع، الذي صار منظومة متكاملة، متعشقة

قومياتهم وطوائفهم وأديانهم. لقد أسهمت سياسة النظام المقيور وعنجهيته بنصيب أساسي في تهديد الظروف لاندلاع الحرب التي رفضناها طريقاً للتغيير ورفعنا شعارنا الوطني المسؤول " لا للدكتاتورية .. لا للحرب".

وجدير بالذكر بان الشعب لم يستقبل القوات الغازية التي اجتاحت بلدنا بالورود، ولكنه أيضاً لم يدافع عن الدكتاتورية، بل واستقبل سقوطها بفرح غامر. لكن الحرب، جاءت أيضاً بالاحتلال وانعدام الاستقرار والانفلات الأمني والنهب وانهيار مؤسسات الدولة.

لقد انهارت الدكتاتورية البغيضة، لكن شعبنا لم يتمكن بعد من إقامة بديله الديمقراطي الحقيقي.

ان الازمة البنوية الراهنة التي يعاني شعبنا ووطننا من تداعياتها على الصعد المختلفة،

اليوم التاسع من نيسان انهارت فيه أعتى دكتاتورية عرفتها بلادنا. ويسقطها انتهت حقبة كريمة في تاريخ وطننا المعاصر. رحل النظام الذي مثل مصالح البيروقراطيين والطفيليين والقوى المرتبطة بهما، واعتمد أساليب فاشية واتسم بمصادرة حقوق الانسان وقيم الديمقراطية، واقدام على ارتكاب مجازر وحملات إبادة واستخدام السلاح الكيماوي، ولجأ لتثبيت اركان حكمه الخاوي الى التعذيب والقتل الجماعي، وكذلك نفذ الاعدامات والاعتقالات وغيرها على نطاق واسع. ومن جانب اخر قام بتدمير اقتصاد البلاد وتبديد ثرواتها وعسكرة المجتمع، وتسبب في اشغال ثلاث حروب وسقوط ملايين الضحايا وجلب للشعب العقوبات والحصار الاقتصادي الظالم. وكان النظام المنهار ظالماً في كل شيء الا ان جرائمه طالت أبناء شعبنا على اختلاف

«طريق الشعب» تنشر آراء عدد من السياسيين والاقتصاديين والكتاب والصحفيين في الذكرى الـ 20 للحرب «7»

راصد الطريق

متى تتعظون؟

كثرت في الآونة الأخيرة التغييرات في المواقع القيادية في العديد من الوزارات ومؤسسات الدولة المدنية والعسكرية، وصاحب ذلك إعفاء عدد اخر من المسؤولين، كما اتخذت مجموعة من الإجراءات والتنقلات التي تخص تلك المواقع.

وإذ كانت الحاجة ضرورية باستمرار الى التطوير والتجديد في اصلاح الجهاز الاداري، وتبوء العناصر الكفوة والنزيهة وذات القدرة على الأداء الجيد، فليس مفهوماً تماماً المعايير والاسس التي اعتمدت والجاري اعتمادها في الاقدام على مثل تلك الخطوات، خصوصاً وان اسناد بعض المناصب قد اثار تساؤلات ما زالت تبحث عن إجابات، سيما وان عدداً من الأشخاص الذين جرى اختيارهم هم ممن تربطهم صلة بهذا المسؤول او ذلك، فيما البعض الاخر منهم جاء وفقاً للمحاصصة والمناطقية والعشائرية، وبعضها يقول المتابعون ان لا ضرورة له، وفيه هدر للمال العام.

ان استمرار غياب مبدأ تكافؤ الفرص في اشغال الوظائف والمناصب العامة، وبيع هذه الوظائف، والنهب المنظم للمال العام والتحالف الخطير وغير الشرعي بين السلطة والمال كفيل باستمرار حالة الفوضى التي تعاني منها مؤسسات الدولة.

وعليه، ان الإصرار على ذات النهج البغيض لا يمكن ان يقدم شيئاً جديداً للمواطن التواق لانقاده من الازمات المتلاحقة.

فهل من متعظ؟!!



زين يوسف

بعد 20 عاماً.. متى ينعم العراقيون بحياة كريمة؟

المبالغ المتركمة للجائزة الاولى

619,000,000 دينار

المبالغ المتركمة للجائزة الثانية
27,000,000 دينار

السحب القادم

رقم:

53

تاريخ:

10/4/2023

نتائج السحب

رقم:

52

تاريخ:

6/4/2023

الرقم الإضافي

41

25

34

11

7

30

38



يانصيب الرعاية الاجتماعية
لوتو العراق الخيري

وطن حر وشعب سعيد

طريق الشعب

يُصدرها الحزب الشيوعي العراقي

TAREEK AL SHAAB

يومية
سياسيةwww.iraqicp.com
tareekalshaab@gmail.comرئيس التحرير مفيد الجزائري الإدارة والتحرير بغداد - ساحة الاندلس ص.ب 55429
التحرير: 07809198542 الإدارة: 07709807363 التوزيع: 07904297133 الإعلانات: 07902147060
رقم الاعتماد في نقابة الصحفيين 599 مسجلة بدار الكتب والوثائق برقم 59 لسنة 1974 الطباعة: دار الرواد المزدهرة

وزير الموارد المائية: الصيف سيكون صعباً هذا العام

بغداد. طريق الشعب

حذر وزير الموارد المائية عون ذياب، أمس السبت، من تحديات من الممكن أن يواجهها العراق في فصل الصيف متوقعاً أن يكون العام الحالي صعباً بشأن الموقف المائي.

وقال ذياب: إن "هناك اجتماعاً موسعاً مع مديري الموارد المائية ومديري الصيانة ومديري الكري لبحث مواجهة الموسم القادم والحالي كون الأمطار ستنتهي نهاية الشهر الجاري"، لافتاً إلى، أن "الوزارة بعد شهر أيار ستكون أمام تحديات كبيرة تتمثل بارتفاع درجات الحرارة وما ينتج عنها من تبخير للمياه، بالإضافة إلى حاجة المواطنين للاستهلاك".

وأضاف، أن "الوزارة جادة في إيجاد الحلول وتستنفر كل جهودها ودوائرها لتوزيع المياه بشكل عادل على المستهلكين كافة وخاصة من يقع في مناطق الذناب في المحافظات الجنوبية"، محذراً، أن "هذا العام سيكون صعباً وهناك تحديات أهمها كيفية توزيع هذه الكمية القليلة من المياه بشكل عادل".

وأشار إلى، أن "إجراءات الوزارة في مواجهة الأزمة ضمت جملة من النقاط من بينها إزالة التجاوزات على أحواض الأنهر والبحيرات غير المجازة"، مبيناً، أن "الوزارة جادة برفع جميع أشكال التجاوزات التي تعترض إيصال المياه بشكل عادل لجميع المستهلكين".

رئيس الجمهورية يطالب الحكومة التركية بالاعتذار

اعتداء تركي هُدان على مطار السليمانية

متابعة. طريق الشعب

يخول القوات التركية الاستمرار على نهجها في ترويع المدنيين الآمنين بذريعة وجود قوات مناوئة لها على الأراضي العراقية".
وطالب البيان، الحكومة التركية بـ"تحمل المسؤولية وتقديم اعتذار رسمي عن هذه التصرفات ووقف هذه الاعتداءات وحل مشكلاتهم الداخلية عن طريق فتح منافذ الحوار مع الأطراف المعنية".
وشدد البيان بالقول على أنه "في حال تكرار هذه الاعتداءات سيكون هناك موقف حازم لمنع تكرارها مستقبلاً".

وكان "انفجار"، قد وقع، أمس الاول الجمعة، قرب مطار السليمانية، ما تسبب في اندلاع حريق دون وقوع إصابات، وفق ما أعلنت الأجهزة الأمنية.

البرلمان

ودان النائب الأول لرئيس مجلس النواب، محسن المندلاوي، الهجوم على مطار السليمانية.

وقال في بيان صحفي، طالعه "طريق الشعب"، "ندين بشدة الهجوم على مطار السليمانية الدولي والمحاولات العقيمة لخدّام الأجانب والتي استهدفت زعزعة أمن منطقة السليمانية".
من جهته، أصدرت كتلة الاتحاد الوطني الكردستاني، في مجلس النواب بياناً حول الهجوم الذي استهدف مطار السليمانية الدولي.كما طالبت الكتلة مجلس النواب والحكومة العراقية بعدم السكوت عن هذه الانتهاكات على سيادة أرض وسماء العراق.
وطالبت أيضاً الأمم المتحدة ومنظمة الطيران الدولية (إيكاو) بحماية مطار السليمانية الدولي، وعدم السكوت على معاقبة هذا المطار بدون وجه حق.

السليمانية تدين..

كما دان محافظ السليمانية، هفال أبو بكر، ما أسماه "الغارة الجوية" على "مكان قريب من أطراف

مطار السليمانية".
ودعا أبو بكر في بيان صحفي، "جميع الأطراف السياسية إلى إنهاء خلافاتها وعدم جعل كردستان ضحية لنزاعاتها". وتابع البيان، "نتمنى أن تقوم جميعاً بمواجهة التحديات الأمنية، وأن نتعاون لمنع تكراره مرة أخرى".

لا ذريعة للاستهداف

فيما دانت رئيسة برلمان إقليم كردستان، ريواف فايق، الهجوم، مؤكدة أن لا ذريعة لاستهداف مطار مدني.
وقالت ريواف فايق خلال تغريدة على تويتر: "لا ذريعة للهجوم على مطار مدني في السليمانية، وكما كانت جميع الهجمات الأخرى السابقة غير مشروعة".

وأضافت "من واجب الحكومة التعامل بنفس المعيار مع جميع مدن إقليم كردستان. الخزي والعار لمنفذي الهجوم وكل من يشترع الهجوم".

إفاعة

الانتخابات
وتمثيل المكون!

محمد عبد الرحمن

مع اقتراب موعد انتخابات مجالس المحافظات وإقرار قانون انتخابي جديد لها وللمجلس النواب، عاد الحديث مجدداً عن "دولة المكونات" ومصالح هذا "المكون" أو ذلك.

تتوجب الإشارة أولاً إلى ان الدستور في مقدمته يقول: نحن شعب العراق، وفي المادة الثالثة منه يتحدث عن كون "العراق متعدد القوميات والأديان والمذاهب". والمادة الخامسة من الدستور تؤكد على ان "السيادة للقانون والشعب مصدر السلطات وشرعيتها"، ولم يقل أنها من هذا المكون أو ذلك. وحتى في المادة التاسعة الدستورية، التي قالت بتشكيل القوات المسلحة العراقية والأجهزة الأمنية بما يراعي توازنها وتمثيلها دون تمييز أو إقصاء، فإنها أكدت أنها "تدافع عن العراق، ولا تكون أداة لقمع الشعب العراقي".
انه لأمر خطير ان يستمر هذا التشبث من قوى متنفذة بما ثبت فشله مئات المرات وضرره على المجتمع والدولة.

وتجربة العشرين سنة الماضية منذ سقوط النظام في 9 نيسان 2003 وحتى يومنا، تؤكد ان السبب الرئيسي للامتداد المتتالية التي مر وهر بها بلدنا وشعبنا تتمثل في اعتماد نهج المحاصصة الطائفية - الاثنية الذي ساهم المحتلون في ترسيخه وتغذيته، والقوى المستفيدة منه في مده بعناصر الاستمرارية.

القوى المنتفذة استمرت ذلك وقامت، ولما تزل، باختزال المكون أو الطائفة التي تدعي تمثيلها إلى كتلتها ومجاميعها السياسية والتي قامت بدورها بحصر ذلك التمثيل بقلّة متنفذة مرفهة غنية، واستغلت ذلك لادامة نفوذها ومصالحها وحصر الوظائف والمناصب بها، وقيامها بتقاسم النفوذ مع "قلّة متنفذة" أخرى تدعي هي ايضا مثل هذا التمثيل "المكوناتي"، عبر تفاهات واعراف لم ينزل بها من سلطان، وساعية بكل الطرق إلى جعل ذلك سائداً في الحياة السياسية العراقية، وبما يشكله ذلك من تجاهل تام لمبدأ المواطنة العراقية الجامعة والتعامل مع العراقيين على قدم المساواة بغض النظر عن قومياتهم وطوائفهم واديانهم ومواقفهم الاقتصادية والاجتماعية والسياسية.
كثرة من المنتفذين ما انفكوا ينظرون، ويريدون من المواطنين، تصديقهم في ذلك، بانهم ممثلو لمكونات، ولا احد يعرف تماماً لماذا هم، ومن كلفهم بذلك، او حتى انتخبهم لهذا التمثيل!

الحقيقة المرة انه بعد هذه التجارب المؤلمة التي مر بها البلد هناك من لا يزال يغذي ذلك ويدمجه، وهو شاء القائلون والمتمسكون به ام لا، لا يؤدي إلى استقرار ولا يحقق السلم الأهلي، وهو يضعف البناء المؤسسي للدولة وهيبته، او في احسن الحالات يبقيها كياناً هشاً، ضعيفاً داخلياً، فيه الكثير من الاخايد، وموحداً ظاهرياً، ويحكم من اقلية مكونة من ادعاء تمثيل "المكونات" او "الطوائف".

إن تأكيد الدستور على تعددية المجتمع العراقي في العديد من مواده، لا يعني في حال إقامة "نظام مكوناتي" أو بناء دولة المكونات، والإصرار على ذلك، رغم ضرره البين، في العراق وبلدان أخرى، هو إصرار على تحويل الخطأ إلى خطيئة.

وما دامت المحاصصة الطائفية والاثنية هي الاس لذلك، فيتوجب مواصلة ما بدأته انتفاضة تشرين من زعزعة لجدار المحاصصة وصولاً إلى الخلاص الكامل منها. وهنا لا بد من تشجيع مبادرات تشكيل كتل سياسية برامج وطنية، وأن تكون عابرة ومنخبطة للحوار فعلاً، لا إقامة تحالفات "ادعاء تمثيل المكونات".

مطالبات بتعديل سلم الرواتب

احتجاجات على انقطاع مياه الشرب وإخلاء الأراضي

بغداد. طريق الشعب

تواصلت الاحتجاجات المطالبة في مناطق متفرقة من مدن البلاد للمطالبة بمعالجة مشكلة انقطاع مياه الشرب ولتعديل سلم الرواتب، فيما واصل فلاحون في كركوك تظاهرتهم احتجاجاً على محاولات الاستيلاء على أراضيهم.

انقطاع مياه الشرب

وتظاهر أهالي مناطق الشريعة والأنوار في قضاء الحر التابع لمحافظة كربلاء، احتجاجاً على قطع الماء عن مناطق سكنها.
وذكر مراسل "طريق الشعب"، ان التظاهرة انطلقت من طريق الرزاة (طريق الحج البري) قرب سيطرة 55، بمشاركة أهالي منطقتي الشريعة والأنوار، مشيراً إلى ان الأهالي أكدوا ان احتجاجهم جاء بعد صمت طويل، وانقطاع الأمل من إيجاد الحلول لمشكلة الماء ضمن منطقتنا الشريعة والمناطق المجاورة لها.

وشكا الأهالي من تعرضهم للتهميش والإهمال من قبل الجهات الحكومية التي دائماً ما تتجاهل معاناة مشاكل الاحياء الفقيرة، مطالبين الحكومة المحلية بمعالجة أوضاعهم والكف عن تجاهل مطالبهم المشروعة.

تعديل سلم الرواتب

من جانبهم، نظم العشرات من موظفي الدوائر الحكومية العاملة في ميسان، تظاهرة أمام مبنى ديوان المحافظة، مطالبين بتعديل سلم الرواتب وشمولهم بالمخصصات وتوزيع قطع الأراضي والعلاوات.

وقال عدد منهم إنهم موظفون واغلبهم لديهم خدمة وظيفية تمت لسنوات طويلة، ورغم ذلك يجدون أن رواتبهم لا تتناسب وحجم العمل الذي يقدمونه في دوائرتهم وان تعديل سلم الرواتب هو مطلبهم وهذه

التظاهرة ليست الأولى ولن تكون الأخيرة وستستمر لنيل المطالب.
إلى ذلك، نظم العشرات من طلبة وتدرسي كلية التربية المفتوحة في ميسان وقفة للمطالبة بشمول الخريجين بالقبول بالدراسات العليا والعدول عن بعض القرارات الوزارية التي تسعى لعدم الاعتراف بخريجي هذه الكلية.

وقال عدد منهم إنهم حصلوا على نسخة من كتاب وزاري يلغي الاعتراف بخريجي كلية التربية المفتوحة في محافظات ميسان والبصرة وذي قار وواسط وهم يرفضون ذلك ويطالبون بشمولهم بالدراسات العليا وتوفير بناية مناسبة لهم كون كليتهم تابعة لوزارة التربية.

إخلاء الأراضي

من جانب اخر، لم يبق سوى اقل من أسبوعين امام فلاحي مناطق طوبزوا، يابجي وتكران في محافظة كركوك، لإخلاء أراضيهم التي تعترض وزارة الدفاع، إنشاء مشروع سكني عليها.
وأعد الفلاحون عشرات من الوثائق التي تؤكد ملكيتهم لهذه الأراضي التي استولى عليها النظام السابق بقراره 369، وقاموا بإيصالها إلى الجهات المعنية.

وتسعى وزارة الدفاع إلى إنشاء مشروع سكني عليها، في حين تسعى إدارة المحافظة، بدورها، لتنفيذ مشاريع استثمارية على الأراضي ذاتها.

مثل الفلاحين سامي غفور، يقول إن "المواطنين من القومية التركمانية والكردية هم المالكون الأصلاء



لهذه الأراضي. لقد تم الاستيلاء على هذه الأراضي بقرار واحد في عام 1975، والآن هناك محاولات تبذلها 3 أطراف للاستيلاء عليها: أصحاب العقود الزراعية، وزارة الدفاع، والبلدية التي تريد تنفيذ مشروع مجمع سكني عليها".

الاستيلاء على أراضيهم، وهم يخشون استمرار العمل بقرارات العهد السابق ضدهم.

الفلاح فريدون ناصح، قال إن "الجيش العراقي ووزارة الدفاع يأتوننا يومياً ويقولون بأن ملكية هذه الأراضي تعود لنا".

وحذر الفلاحون من أنهم سيواصلون التظاهر في حال عدم حل مشكلتهم.

بعد عقدين على الاحتلال

ناشطون: لا حل إلا بالتغيير الشامل

بعد 5 دورات برلمانية
ما هي منجزات مجلس النواب؟

بغداد. طريق الشعب

بعد مرور عقدين على تغيير النظام الدكتاتوري، لا يزال الضعف الرقابي والتشريعي ملازماً لعمل مجلس النواب، بدوراته الخمس خلال عشرين عاماً، نتيجة لاعتماد منهج المحاصصة والفساد الذي يتخلل عمل أهم سلطة في البلاد، ما حال دون تشريع قوانين تصب في مصلحة الناس، وتلبي تطوراتهم وآمالهم بواقع أفضل. ويؤكد معنيون، أن القوى المنتفذة تبحث عن قوانين تلبي مصالحها ومكاسبها السياسية، لا مصالح الشعب.

دور رقابي وتشريعي غير مفعّل

في هذا الشأن، تقول عضو مجلس النواب، النائب سروة عبد الواحد ان: مجلس النواب العراقي، الذي يمثل الحالة السياسية في العراق، لم يكن بمستوى طموح الشعب العراقي بشكل عام، والسبب يعود الى غياب كتلة معارضة عديدة كبيرة، وهذا كان السبب بان يكون البرلمان بهذا الشكل.

واضافت عبد الواحد في حديثها لـ "طريق الشعب"، قائلة ان "مصالح القوى المنتفذة والكتل السياسية فيما بينها، حالت دون تفعيل دور البرلمان الرقابي والتشريعي"، لافتة الى ان غياب التشريعات القانونية التي تهم شرائح المجتمع العراقي "يعود الى التوافق السياسي ما بين الكتل السياسية، وإجماعهم على ان لا يقدموا قوانين تكون في صالح المجتمع بشكل عام، بقدر ما يبحثون عن قوانين ذات طابع مصلي حزبي سياسي".

واشارت النابتة الى ان "الدور الرقابي للبرلمان ضعيف على الرغم من وجود خطوات لتفعيل دوره، لكنه ليست بمستوى الطموح، ولهذا نحن بحاجة لتفعيل دور البرلمان، من خلال التمثيل الحقيقي للمواطن في عموم العراق".

بلا قيادة ناضجة ودراية حقيقية

من جانبه، علق المحلل السياسي والاكاديمي داوود سلمان، على عمل مجلس النواب خلال 5 دورات انتخابية، قائلاً: إن المتابع لعمل مجلس النواب يشعر انه مجلس لذاته وللنقوى المنتفذة وعوائل السياسيين، وكل العمل والقوانين التي سنها ويهتم بها ويركز في اظهارها الى الواقع، هي لا تعني المواطن بشيء، ولا تهتم بحياته وواقعته الذي لا يسر. وتابع سلمان حديثه مع "طريق الشعب"، قائلاً انه "في ظل النظام البرلماني الحالي الذي تقوده وتسيّره قوى السلطة لم نلمس اهتماماً بحياة المواطن، وهذا دليل على انه لم يأت لخدمة الشعب"، منوها الى ان مجلس النواب "لم يقر قوانين يحتاجها المواطن باي حال من الاحوال، بل اصبح يعيق ويأخر تقدم البلد".

وزاد بالقول: "إن مجلس النواب خصوصاً في الدورتين الأخيرتين لم يكن بالمستوى المطلوب، فلا توجد قيادة ناضجة ودراية حقيقية لم يعاينها المواطن"، لافتاً الى انه على الرغم من مضي 20 عاماً على التغيير، إلا اننا ما زلنا "في السنة الاولى والدورة الاولى لمجلس النواب، ولا يوجد غير تشريعات وامتيازات وقوانين خاصة، وصمت مخيف يثير استغرابنا واستهجاننا على السرقات التي تحصل، والطمعنة عليها وعلى الفساد".

واشار الاكاديمي الى ان الهوة بين السلطة التشريعية والشعب "لم تأت من فراغ لان الشعب ينظر الى مجلس النواب، على انه يدعي تمثيل الناس ومصالحهم، في فترة الانتخابات فقط، ولكن في ما يخص سن القوانين واحترام ارادة الشعب وتطلعاته الى الافضل، فانها غير موجودة في حساباتهم".

وزاد سلمان بالقول: ان الشعب ينظر الى مجلس النواب على انه يحمل هدفاً واحداً: "الكسب والحصول على اموال ومشاريح وفوائد ذاتية، بغض النظر عما يعاينيه ويقاسيه المواطن".

170 قانوناً بانتظار التشريع

وفي السياق، قال الخبير القانوني علي التميمي ان الذي يحدد مسارات وخطى الشعوب هي القوانين، ولا يمكن ان نقول ان هذا المجتمع منظم وذلك غير منظم، بل نقول ان هذا المجتمع لديه قوانين، وذلك غير محكوم بقوانين.

وتابع التميمي حديثه بالقول: ان "هناك عدداً كبيراً من التشريعات في العراق، تصل الى 27 الف تشريع مشروع، ولكن الدستور العراقي جاء بمواد نصت على كلمة _ وينظم بقانون _ والكثير من القوانين هي غير منظمة"، مبيّناً ان هناك ما يزيد على 20 قانوناً في الدستور، غير منظم منها النفط والغاز، المادة 140، وقوانين الاسرة والطفولة والمواد الاقتصادية، وهناك قوانين اخرى تنظم الحياة المجتمعية، مثل قانون العفو العام وتلك المتعلقة بالصحة والتعليم، وهذه كلها لم تشرع حتى الآن".

وقال الخبير القانوني، إنه "يتم تدوير مسودات تلك القوانين من برلمان الى آخر، وبالتالي فإنها تدفع ضريبة عدم التوافقية، وحتى على مستوى النقاشات التي تجري في مجلس النواب، نلاحظ انها نقاشات سياسية وليست نقاشات قانونية، وهذه هي احد اسباب عدم تشريع القوانين برأيي مثل دول العالم".

وذكر التميمي انه في تصريح اخير لاهد النواب يقول: ان "170 قانوناً غير مشرعة في البرلمان، وهذا عدد كبير حقيقة، وفي ذات السياق فإن رقابة مجلس النواب العراقي ليست بالمستوى المطلوب في العراق، بسبب المحاصصة والتوافقية والقوى المنتفذة التي تحمي بعضها البعض لذلك كانت الرقابة ضعيفة".



صادرة عن السلطة التنفيذية ام التشريعية، لا تصب في صالح الناس، او تعالج الأزمات التي يعيشها المواطنون بشكل جدي، وانما هي ترفيعات نتيجة غياب الحلول الواقعية.

ويقول الدباس في حديث مع "طريق الشعب"، ان "القوى المنتفذة لا تؤمن بالديمقراطية والرأي الآخر، ولا تعرف التعامل مع الاحتجاجات بطريقة اخرى غير القمع الوحشي والاعتداء على المحتجين دون النظر بجديّة الى اسباب احتجاجهم ومطالبهم"، مؤكداً ان "من المعيب والمخجل ان نتحدث عن مثل هذه القضايا بعد مرور عقدين على التغيير، ونحن في العام 2023 حيث ان النظم الديمقراطية تطورت ولا تزال تتطور باستمرار في مختلف بلدان العالم، بينما نحن لا نزال ندور في المربع الاول دون تقدم".

ويضيف الدباس، ان استمرار هذه المشاهد وتكررها المأساوي مع أي حراك احتجاجي "ليس مستغرباً او ضرباً من الخيال، وانما هو واقع حقيقي نعيشه مع قوى منتفذة سيطرت وهيمتت على مقدرات البلاد ولن تتخلى عنها بسهولة"، منبهاً الى أن "هذا يؤدي بنا الى نتيجة حتمية هي ان لا حل سوى التغيير الشامل لهذه القوى التي لا تحترم الديمقراطية وتطبيقاتها".

ويبين الدباس ان "القوى المنتفذة لا تعرف عن الديمقراطية سوى الانتخابات، وتلتفت على ارادة الشعب بتشريع قانون انتخابات على مقاساتها وبما يضمن هيمنتها ونفوذها في السلطة، لان هذه القوى تعرف جيداً ان تخليها عن السلطة يعني فسخ جميع ممارساتها الدموية في العنف والاضطهاد وغيرها".

ويجد الناشط ان "التسويق وعدم كشف الحقائق يثبت ان القوى المنتفذة في السلطة لها اليد العليا ومتورطة بقمع منتفضي تشرين".

ويشدد على "ضرورة أن تتوحد القوى المدنية في ما بينها، وحرص الصفوف، كما نؤكد على ضرورة ان يكون هناك اصطفاً مدني واسع من اجل التصدي للقوى المنتفذة"، مضيفاً انه "بخلاف ذلك لا يمكن الحديث عن حلول".

ويخلص الى القول: ان استمرار الاحتجاجات الجماهيرية المطالبة بالتغيير، دليل دامغ على ان طموح التغيير لا يزال قائماً، وان هذا العنف لم ولن يخيف هذا الشعب الذي قاسى المعاناة والمآسي طيلة السنوات الماضية، وبأبي إلا العيش حراً كريماً موحداً.

ان يكون هنالك صوت يطالب بتغيير منهجية او سياسة الحكم في البلاد.

ويلفت في سياق حديثه مع "طريق الشعب" الى ان هذا القمع ادى الى "احتجاج اخر اضافي وهو المطالبة بالكشف عن نتائج التحقيق بالعنف المفرط بحق منتفضي تشرين، والذي مارسه سلطات حكومية، الى قوى اخرى مساندة للحكومة ولكنها غير حكومية، وحتى الان لم يتم الكشف عن الحقائق الكاملة في هذا الملف".

ويذكر السلامي، انه "تم تشكيل لجنة تحقيقية لتقصي الحقائق ومعرفة كيفية سقوط الضحايا والاسباب التي أدت الى ذلك والمتسببين بهذا الأمر، في زمن حكومة رئيس الوزراء الأسبق عادل عبد المهدي، وهذه اللجنة أكدت سقوط أكثر من 500 شهيد، وبالنسبة للجرحي لم تكن هناك إحصاءات دقيقة، ولكن تحدثوا عن الآلاف، وقد تعهد رئيس الوزراء السابق مصطفى الكاظمي، في حينها بالكشف عن المعلومات، ولم يفعل".

ويردف بالقول: "على ما يبدو ان هناك قوى داخل الدولة - الدولة العميقة - لا تريد الكشف عن هذه الحقائق"، مشيراً الى انه صدر قانون "يتعلق بتعويض الضحايا من الشهداء والجرحي، وتم تسفير بعض الجرحى للعلاج الى المانيا، ولكن تم الامر بحدود ضيقة، بينما الادارات المسؤولة عن التعويضات لم تكن حسنة النية، وكانت هنالك عراقيل وتعقيدات".

وينوه الى ان "استمرار عمليات الخطف والاعتقال والافلات من العقاب وتهديد الناشطين، هو نتيجة عدم وجود رادع حقيقي، فعلى سبيل المثال حتى الان لم تتم محاكمة قاتل هشام الهاشمي ويتم تأجيل محاكمته في كل مرة، لان الدولة العميقة لا تريد محاسبة المتسببين بهذه الجنايات بحق الاحتجاجات السلمية".

ويخلص رئيس جمعية المواطنة لحقوق الانسان الى القول: ان "الاحتجاجات الجماهيرية مستمرة ولن تتوقف، لان الناس لم تلمس معالجة حقيقية لسوء الأوضاع العامة".

أسلوب لا تجدي غير

ويعتقد المدافع عن حقوق الانسان، الناشط اثر الدباس، ان قمع الاحتجاجات الشعبية سببه ان القوى المنتفذة في السلطة، لا تعرف سوى هذا الاسلوب للرد على المحتجين، فالكثير من الخطوات التي يتم اتخاذها اليوم سواء كانت

بغداد. محمد التميمي

برغم مرور عقدين على التغيير والتحرر من سطوة النظام الدكتاتوري السابق، لا يزال المحتجون العراقيون والناشطون من اصحاب الرأي والمدافعون عن حقوق الانسان والصحفيون، يواجهون مصاعب ثقيلة، تتجسد بقمع الاحتجاجات وشيطة المحتجين والتحرير عليهم بمختلف الطرق والوسائل المتاحة للقوى المنتفذة التي تأتي ان تستمع لهم او تنظر بجديّة لجذور واسباب هذه الاحتجاجات.

قبل ايام غصت مواقع التواصل الاجتماعي بحملة اطلقها ناشطون يطالبون بإغلاق احدى القنوات الفضائية التي حرضت على منتفضي تشرين، في احد برامجها. ويؤكد مدشنو الحملة، أن هذه القناة وغيرها العشرات متورطة ببث خطاب الكراهية والتحرير بشكل مستمر دون الخوف من أي رادع قانوني.

غياب الرادع القانوني

يقول رئيس جمعية المواطنة لحقوق الانسان محمد السلامي، ان: الاحتجاجات الشعبية في العراق والمتواصلة منذ العام 2011 وحتى ذروتها في تشرين 2019 لم تفجر من فراغ، وانما هي تراكم احتجاجي على كيفية ادارة الدولة سياسياً واقتصادياً.

ويضيف السلامي، ان هذا الاحتجاج كان له اشكال مختلفة وعديدة، وقد بلغت ذروتها في تشرين 2019، وما قابله من رد عنيف دبرته السلطة وزبائيتها عبر القنابل المسيلة للدموع والرصاص الحي وغيرها من الوسائل القمعية، مما يدل على ان قوى السلطة لا تريد

في الذكرى العشرين للحرب

ترجمة وإعداد طريق الشعب

الولايات المتحدة وإرث الحرب

نشرت مجلة أوبرفر للأبحاث، والتي تصدر في الهند، مقالاً للباحث كبير تانغا حول الأثر الذي تركته حرب العراق قبل عشرين عاماً، أكد في مقدمته على أن التاريخ، يبقى معلماً عظيماً لإدارة الشؤون الدولية، إذا ما كان لديه طلاب راغبون في ذلك.

نتائج غير متوقعة

وبعد أن استعرض الكاتب الذرائع التي استخدمتها واشنطن لشن الحرب، كمنع صدام من تطوير أسلحة الدمار الشامل ومواجهة تصفية الإرهاب وتعزيز مكانة الولايات المتحدة كقطب أوجد،

تأزم داخلي

وخلص الكاتب إلى أن عدم شرعية الحرب وعدم محاسبة الذين اتخذوا قرارها، بالرغم من الاعتراف شبه الصريح بخطأ شنّها، يترك بشكل مستمر آثار سلبية على الإدارات الأمريكية المتعاقبة ولا يشجع الكثيرين في العالم على الثقة بالولايات المتحدة ومنهم الهند.

موقف الهند

وذكر الكاتب بموقف الهند من الحرب في حينها، حيث أسقط البرلمان رغبة رئيس الوزراء آنذاك، أتال بيهاري فاجباي، بالإستجابة لضغوط واشنطن والانضمام إلى التحالف في العراق. وأشاد الكاتب بموقف المفكرين الاستراتيجيين الهنود، الذين ظلوا مؤمنين بأن الأمم المتحدة هي المؤسسة العالمية الوحيدة التي لها حق نزع أسلحة الدمار الشامل وتحديد من يهدد السلم والأمن الدوليين. لكن فاجباي، لم يرضخ لقرار البرلمان لوحده، بل كان هناك في حزبه والحكومة، عدد ممن كان على علاقة ببغداد مثل

أعرب عن إعتقاده بأن الحرب لم تحقق أي فوائد واضحة لأحد، مهما حاول البعض تجنب الإشارة إلى المستفيدين من نتائج الحرب أو تخفيف قسوة الفشل بالحديث عن بعض النتائج السلبية، وإلقاء اللوم على القصور الإستخباري أو الإداري وليس على جوهر السياسة ذاتها.

رد الاعتبار

وأفاد الكاتب بان الإطاحة بصدام حسين، لم تكن اللحظة المحورية في الحرب، رغم إنها ربما حققت شيئاً من رد الاعتبار لخطوة العظمة الأمريكية، التي خدشتها بقوة، أحداث 11 سبتمبر. فالمجموعات الإرهابية مثل القاعدة، برزت بشكل أقوى بعد الحرب، فيما اشتد حشد الدعم للحركات "الجهادية" في جميع أنحاء العالم، وصار ما جرى في أفغانستان والعراق، من أكثر الذرائع فعالية لتجنيد المتطرفين، بحيث سرى شعور في الغرب بأن الحرب ضد هذه المجموع بلا نهاية منظرية.

سوايامسيفاك سانغ، العقل الأيديولوجي لحزب بهاراتيا جاناتا، القومي اليميني، ومثل بي رامان، المسؤول الكبير السابق في مكافحة الإرهاب في وكالة الاستخبارات الخارجية الهندية، وعدد ممن كان "مخلصاً" للعلاقات "التجارية" مع حكومة صدام. وبشكل عام، رأى الكاتب صحة ما تبنته الهند من وجهات نظر حول التدخلات الغربية، والتي لم تقتصر على حرب العراق، بل شملت حرب ليبيا والنزاع في أوكرانيا.

واختتم الكاتب مقاله بالإشارة إلى أنه ورغم اتفاق الجميع على أن صدام حسين كان ديكتاتوراً وارتكب فظائع ضد شعبه وضد جيران العراق أيضاً، فإن حرب 2003 أدت إلى زيادة المخاوف بين العديد من الدول بشأن التعاون مع أو متابعة عملية صنع القرار الجيوسياسي في الولايات المتحدة، هذه المخاوف التي تأتي من تجربة قرون من الاستعمار، وعدم وجود شراكة حقيقية وعادلة مع القوى العالمية، طيلة التاريخ المعاصر.

معماريون يكشفون أسباب انهيار المباني: صفقات الفساد تقف في المقدمة

بغداد. تبارك عبد المجيد

تكررت في الآونة الأخيرة أخبار عن انهيار عدد من المباني بشكل مفاجئ، تحديدا في محافظتي بغداد والانباء، الامر الذي يكشف عن ملفات الفساد التي تطل المشاريع وقطاع الاعمار والتأهيل.

ويعمل الفساد كضريبة غير فعالة على الأعمال التجارية، حيث يؤدي إلى زيادة التكاليف وتقليل جودة الأعمال المنفذة لغرض زيادة ربحية الاستثمارات. وسجلت العاصمة بغداد ومحافظات أخرى خلال الفترة السابقة انهيار عدة مباني، تسببت بمقتل عدد من المواطنين وإصابة آخرين، اخرها مبنى قيد الإنشاء بمدينة الرمادي، مركز محافظة الأنبار، في 3 نيسان الجاري.

وفي محافظة أربيل، سقط 11 عاملا من أعلى بناية قيد الإنشاء، في شارع 120 الرئيس بالمحافظة. وبحسب وكالات أنباء محلية، فإن السقوط جاء بسبب انهيار جزء من المبنى، وقد تم نقل العمال الى مستشفى قريب. وفي تشرين الاول الماضي، تعرض مبنى طبي لانهار كامل في منطقة الكرادة وسط بغداد، ما أدى الى مقتل ثلاثة أشخاص في حين أُنقذ 13 آخرون من تحت الركام.

مماثلة في العمل

ويلفت حسن إيهاب، الذي يعمل مقاولا بمحافظة الانبار، لوجود رشواي ومساومات عديدة تتم مع المقاولين ما يجعل بعضهم يقبل ويتفاوض لعدة أشهر لمماثلة العمل والحصول على مبالغ مالية أكثر، مشيرا الى ان اغلب حالات الرشى تحدث في قسم الحسابات والتدقيق. ويردف إيهاب بكلامه لـ "طريق الشعب"، بان المخالفين يدخلون الى مشاريعهم ويتعرضون لسحب المقاوله او المنع من دخول المناقصات، لكن مجرد دفع مبلغ معين يستطيع استعادة المقاوله.

ويبين، ان اغلب الرشواي تحدث في المشاريع الممولة من قبل المحافظة، وليس المشاريع الحكومية التي تكون على ثلاثة أنواع: مشاريع صندوق الاعمار، ومشاريع المنفذ الحدودية، ومشاريع المحافظة او الموازنة، ويتواجد مهندسون مشرفون على المشاريع الحكومية، لذا نادرا ما يكون هناك تلوؤ فيها. ويستدرك قائلا: ان اغلب المشاريع السيئة هي عمليات اكساء الشوارع، فيما يعزى سبب ذلك لـ سعر المتر الواحد الذي يصل الى ٤٠٠٣٠ كحد أدنى.

غياب المهنية

ويتابع إيهاب بكلامه عن موضوع التلبيط في الانبار، قائلا: ان "الميزانية تكفي ١٠٠ كيلو تلبيط على ٣٠ ألفا للمتر، لكن يتم العمل بـ 200 كيلو بسعر 1٥ ألفا للمتر، مع غياب بقية الخدمات بالمجاري وغيرها". ويجد إيهاب ان أسلوب العمل المستخدم أدى الى اعمار كبير وسريع في العديد من مناطق المحافظة، لدرجة أحدث ضجة إعلامية، ولكن بالعودة الى الواقع ففي بعيدة على ان تكون خدمات ذات جودة، لغياب المصداقية والمهنية في العمل.

يشار الى ان اغلب الطرق في محافظة الانبار مشوهة وخاسفة، حيث جرى تلبيطها في عامي 2017، 2019، كما يوجد العديد من المشاريع الاستثمارية المتلكئة، مثل مستشفى الباز في منطقة خمسة كيلو، متوقف العمل فيه، منذ أكثر من 3 سنوات، إضافة الى بنايات أخرى كثيرة.

اسبابها

ويتحدث المهندس المعماري، سلوان الاغا عن أبرز الأسباب التي تؤدي الى انهيار المباني في البلد، إذ يعتبر ان الوضع السياسي يشكل عاملا أساسيا يستطيع التأثير على جميع قطاعات البلد، ومنها قطاع الاعمار، وما يلاحقه من رصانة الإنجاز والروتين الطويل، وكفاءة المختبرات التي يتم فحص المواد فيها ومدى استيفائها الشروط الهندسية.

ويبين الاغا لـ "طريق الشعب"، ان "العراق يعتبر بلدا مستهلكا لمواد البناء، إضافة الى ان تصاميم الأبنية فيه تعتبر معقدة وتتطلب العديد من المواد، حيث لا تميل الى الاختصار او اعتماد التصاميم الرشيقية". وعن وجود أسباب أخرى تساهم في انهيار المباني، يذكر

الاغا ان "عدم الشروع بالأعمال الأولية، وعدم اجراء تحريات التربة ومعرفة ما يلائمها من تصاميم معمارية، هي ابرز الاسباب، اما من جانب التنفيذ فتؤثر المواد المستخدمة ورصانة الشركات المصنعة على العمل بشكل رئيس"، مؤكدا أهمية وجود مختبرات لفحص مواد البناء واللجوء الى استشارة مهندسين ذوي اختصاص.

وينبه الى ان "مخبرات الفحص يجب ان تكون تحت رقابة أجهزة التقييس والسيطرة النوعية، وان يضمن مطابقتها لشروط الدولة.

وفي ختام حديثه، حث الاغا على ضرورة الالتزام بإجراءات السلامة المهنية، لضمان حقوق العامل وسلامة البناء.

يشار الى ان غالبية المباني التي شيدت في السنوات الأخيرة، غير مطابقة للمواصفات النوعية والهندسية، وبعضها يجري بناؤها من قبل الأهالي، من دون أن تكون هناك عمليات كشف عليها من قبل الجهات المسؤولة.

وعلى الرغم من كثرة حوادث انهيار المباني وفتح تحقيقات بهذا الشأن، الا انها لم تفض الى محاسبة أي جهات مقصرة ولم تعلن الحكومة عن إحالة المسؤولين عن تلك المباني إلى القضاء.

في ستوكهولم

حفل خطابي مهيب في ذكرى ميلاد الشيوعي العراقي

ستوكهولم - طريق الشعب



أقام الشيوعيون العراقيون وعائلاتهم وأصدقائهم في ستوكهولم - السويد، حفلا خطابيا مهيبا في مناسبة الذكرى الـ 89 لتأسيس الحزب. حضرت الحفل الذي أقيم على قاعة "شبيستا ترف" في ستوكهولم، عضو اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الكردستاني الرفيعة نرمن نجم الدين مامو، وممثلو أحزاب سياسية عراقية وكردستانية وشقيقة، إلى جانب ممثلين عن السفارة العراقية ومنظمات مدنية. الرفيعة دلناز عبد الواحد أدارت الحفل واستهلته داعية الحاضرين إلى الاستماع للنشيد الوطني، ومشاهدة مشهد مسرحي عنوانه "من تاريخ الحزب الشيوعي العراقي"، قدمته "فرقة مسرح الصداقة" في ستوكهولم.

ثم دعت الجميع إلى الوقوف دقيقة صمت إكراما لشهداء الحزب والوطن. بعد ذلك، ألقى الرفيق جاسم هداد كلمة منظمة الحزب الشيوعي العراقي في السويد، وقال فيها: "تسع وثمانون شمعة نوقدها اليوم، ونؤشر بها الشوط المديد لمسيرة حزبنا الشيوعي العراقي.. المسيرة الوضاعة المعطاء، محطات سفر شعبنا النضالي من أجل التحرر والخلاص من الاستعمار والاستبداد والفقر والتخلف". وأضاف قائلا: "تسع وثمانون عاماً مضت، قدم فيها الشيوعيون العراقيون جليل التضحيات والمآثر، دفاعاً عن حق الإنسان في العيش الكريم، في كنف وطن حر ديمقراطي كامل السيادة؛ وطن متحضر مزدهر تتمتع بناته وأبناؤه بخبراته الوفيرة".

وكانت لتنسيقية التيار الديمقراطي في ستوكهولم، كلمة ألقها د. نوال الطائي، وقالت فيها أن "الحزب، ومنذ تأسيسه، سعى ويسعى من أجل بناء عراق ديمقراطي كامل السيادة تصان فيه حريات وحقوق وكرامة الانسان من خلال تطبيقه العدالة الاجتماعية. وكانت قوافل الشهداء التي قدمها الحزب خلال مسيرته النضالية الطويلة خير دليل على التزامه بقضايا الوطن".

وتوالت بعدها كلمات تحيي الذكرى وتهنئ الشيوعيين بعيدهم، وهي: كلمة حزب اليسار السويدي قرأتها الرفيعة مارتا كوربي، وكلمة الحزب الشيوعي السويدي قدمتها الرفيعة بربارا، فضلا عن كلمة هيئة الأحزاب الشيوعية

واليسارية العربية في السويد، التي ألقها الرفيق طلال الإمام من الحزب الشيوعي السوري الموحد في السويد، وقال فيها أنه "من الصعب الحديث عن حزبكم المجيد ونضالاته ببضعة سطور، إذ لدى حزبكم مسيرة طويلة من النضال والتضحيات، فقد خاض منذ التأسيس نضالا عنيدا ومشرفا من أجل الاستقلال والحرية والاشتراكية والعدالة الاجتماعية، ضد الدكتاتورية". وفي سياق الحفل، جرى تكريم عدد من الرفيقات والرفاق والصديقات والأصدقاء الذين لم يبخلوا في عطائهم لمساعدة الحزب والمساهمة في نشاطاته. وفي مناسبة الذكرى الـ 60 لتأسيس أول قاعدة

في غوتنبرغ - السويد

الشيوعيون العراقيون يحتفلون في العيد الـ 89

غوتنبرغ - طريق الشعب

أقامت منظمتا الحزب الشيوعي العراقي والحزب الشيوعي الكردستاني في غوتنبرغ - السويد، حفلا خطابيا - فنيا في مناسبة الذكرى الـ 89 لتأسيس الحزب الشيوعي العراقي. سكرتير منظمة الحزب الشيوعي العراقي في غرب السويد، الرفيق حمزة عبد، استهل الحفل بكلمة في المناسبة. أعقبه الرفيق بختيار أحمد بكلمة باسم منظمة الحزب الشيوعي الكردستاني، ليلقي بعده الشاعر غالب محسن قصيدة في المناسبة. وخلال الحفل تمت قراءة كلمة باسم حزب تودة الإيراني، عبرت عن التضامن مع الشيوعيين العراقيين في عيدهم. ووصلت الحفل برقيات تهنئة من الأحزاب الكردستانية والحركة الديمقراطية والعديد من منظمات المجتمع المدني. وشهد الحفل وصلات غنائية قدمها الفنان نوفل.



في جنوب السويد

فعاليات عدة في العيد الـ 89

لوند - صلاح الصكر

أحييت منظمة الحزب الشيوعي العراقي في جنوب السويد الذكرى الـ 89 لميلاد الحزب بفعاليات عدة، ابتدأتها برعاية معرض تشكيلي للفنان كاظم الداخ، أقيم ليلة 31 آذار الفائت على "كاليري انانا" في مقر الجمعية الثقافية العراقية.

وقد افتتح المعرض عميد الشيوعيين العراقيين في جنوب السويد، الرفيق صادق الجواهري، بحضور جمع كبير من أبناء الجالية العراقية والسويديين. وفي ليلة الأول من نيسان، أقامت المنظمة حفلا فنيا - خطابيا على إحدى القاعات في مدينة لوند. وافتتح الحفل باستماع الحاضرين من شيوعيين وأصدقائهم، إلى نشيد الحزب، ومشاهدتهم في الوقت ذاته فتيات وقتية يدخلون إلى القاعة بشكل منظم، حاملين بأيديهم الشموع والحلوى والعلم العراقي وراية الحزب.

بعد ذلك رحبت مديرة الحفل رغداء خليل بالحاضرين، ثم دعتهن إلى الوقوف دقيقة صمت إجلالا لشهداء الحزب والحركة الوطنية وانتفاضة تشرين.

كلمة المنظمة ألقها الرفيق لؤي الزبيدي، وأشار فيها إلى ما يعانيه العراق من "تخطيط في سياسة القوى المهيمنة على السلطة جراء طبيعتها الطبقية، إلى جانب الفساد الذي ينخر البلاد، وضعف الإنتاج الوطني والخاص وانفلات سلاح الميليشيات"، مؤكدا سعي الحزب الشيوعي العراقي إلى إلال البديل الديمقراطي محل نظام المحاصصة والفساد، عبر النضال البرلماني والجماهيري وتوحيد القوى الوطنية ومنظمات المجتمع المدني.

وتابع الرفيق الزبيدي قائلا أن "الشيوعيين العراقيين، في ذكرى ميلاد حزبهم المجيد، يعاهدون أبناء شعبهم على مواصلة الكفاح ورفع الصوت عاليا مهما كانت الظروف صعبة ومهما كلفهم النضال من تضحيات، من أجل إنهاء نظام المحاصصة وبناء نظام جديد يقوم على أساس المواطنة واحترام حقوق الانسان". بعدها قدمت "فرقة بنايبع" الغنائية أغنيات سياسية، أعقبها الشاعر ماجد العيسى بقصائد تتغنى بطولات الحزب وتضحياته. وكانت لرابطة المرأة العراقية في جنوب السويد، كلمة ألقها ساجدة محسن، وحيث فيها ذكرى ميلاد الحزب.



وكرمت المنظمة خلال الحفل رفاقا وأصدقاء رؤاد، من الذين دعموا نضال الحزب ومسيرته، إلى جانب عدد من العاملين في منظمات المجتمع المدني ومن الرفاق في حزب اليسار السويدي المتضامن مع قضايا الحزب والمساهم في مساعده، فضلا عن الفرق الفنية والتجمعات المهنية الداعمة للحزب. وقد كان

شيوعيو الهندية يحتفلون بعيد حزبهم

الهندية - غانم الجاسور

أقامت خلية الشهيد صباح رشيد حسين، إحدى خلايا منظمة الحزب الشيوعي العراقي في الهندية، احتفالا في مناسبة الذكرى الـ 89 لميلاد الحزب.

حضر الاحتفال الذي أقيم على متنزه "حي الحسين"، سكرتير المنظمة الرفيق هادي الكفري، وجمع من الشيوعيين وعائلاتهم.

الرفيق رحيم كاظم أدار الاحتفال وافتتحه داعيا الحاضرين إلى الوقوف دقيقة صمت في ذكرى شهداء الحزب والحركة الوطنية وانتفاضة تشرين، مع قراءة النشيد الوطني.

بعدها جرى عرض فيلم سينمائي عن سيرة كارل ماركس، تفاعل معه الحاضرون، وتلقوا شرحا لبعض أحداثه من قبل الرفيق رحيم.

وخلال الاحتفال جرى استذكار الشهيد الخالد فهد ومواقفه الباسلة، مع تقديم نبذة عن مسيرة الحزب النضالية، والتضحيات الجسام التي جاد بها الشيوعيون في سبيل وطنهم وشعبهم ومبادئ حزبهم.

وفي ختام الاحتفال هتف الجميع بـ "سنمضي... سنمضي إلى ما نريد... وطن حر وشعب سعيد".

الغلاء يحرم أطفالنا من فرحة العيد!

حميد المسعودي

يعيش المواطن العراقي الفقير وذو الدخل المحدود، هذه الأيام، وضعا غاية في الصعوبة والتعقيد. فهو عاجز عن توفير أبسط مستلزمات عيد الفطر لعائلته، ولا يقوى على تحقيق أحلام أطفاله بملابس جديدة ترسم البسمة على محياهم، وهو ما جرت عليه العادة في الأعياد. كل شيء غالي.. أسعار المواد الغذائية في ارتفاع واضح منذ بداية شهر رمضان، وحتما سترتفع أسعار الملابس والأحذية قبل العيد قماشيا مع الغلاء العام. وللتخفيف من وطأة هذا العجز، لا بد للحكومة من ان تأخذ دورها في مساعدة الناس بدل الوقوف موقف المتفرج، الذي اعتادت عليه الحكومات السابقة. فماذا لو بادرت إلى تقديم "عيدية" معقولة للموظفين من ذوي الرواتب القليلة، والمشمولين بالرعاية الاجتماعية؟! ولا بد أيضا أن يكون للحكومة موقف حازم في متابعة الأسعار ووضع حد لهذا الغلاء الفاحش الذي حرم الفقراء وذوي الدخل المحدود خلال رمضان، من أطباق طعام رمضانية عديدة، والذي من البديهي سيحرم أطفالهم من ملابس العيد! على الحكومة متابعة أوضاع المواطنين وظروفهم المعيشية، ومساعدتهم في تلبية حاجاتهم البسيطة، بما يساهم في التخفيف من أعباء الحياة القاسية التي أرهقت الفقراء وزادت من أعدادهم!

ميسانيون: غلاء الأسعار قلص أطباقنا الرمضانية

العمارة - وكالات

شكا عدد من الفقراء وذوي الدخل المحدود في ميسان، من ارتفاع أسعار المواد الغذائية خلال شهر رمضان "بشكل مبالغ فيه"، مؤكداً أن "الغلاء اضطرنا إلى تقليص بعض أطباقنا الرمضانية الأساسية". وأشاروا في حديث صحفي، إلى أن أسعار لحم البقر والدجاج والأسماك وبعض الخضراوات، شهدت ارتفاعا ملحوظا منذ ما قبل رمضان، استمر حتى خلال الشهر، مبيّن أن "سعر الكيلوغرام من لحم البقر ارتفع من 12 إلى 15 ألف دينار، فيما ارتفع سعر الكيلوغرام من الدجاج الحي إلى 8 آلاف دينار، بعد أن كان يباع قبل رمضان بـ 5 آلاف". وتابع المواطنون أن "سعر الكيلوغرام من السمك، ارتفع من 5 إلى 7 آلاف دينار، وبعض الأصناف من الأسماك وصل سعرها إلى 14 ألف دينار للكيلوغرام الواحد"، داعين الجهات الرقابية إلى متابعة الأسواق والسيطرة على الأسعار ومحاسبة المخالفين.

نقص في كوادر مركز السماوة الترميني

السماوة - وكالات

دعا مواطنون في مدينة السماوة، إلى توفير كادر وظيفي متكامل في المركز الترميني بالمدينة، مبيّن في حديث صحفي، أن هناك نقصا في أعداد الموظفين، ما يتسبب في تأخر إنجاز معاملات المراجعين. وأشار المواطنون إلى مشكلة أخرى تعانيها هذه المؤسسة الحكومية، وهي عدم وجود أماكن مخصصة لانتظار المراجعين، موضحين أن المبنى يفتقر لوجود قاعات أو حتى مسقفات تحمي المراجع من أشعة الشمس أو المطر.

مواصلة

• تعزي اللجنة المحلية للحزب الشيوعي العراقي في الرصافة الأولى الرفيق جبار الفتلي بوفاة شقيقه أحمد عبيد. للفقيد الذكر الطيب ولعائلته وذويه خالص العزاء. كما تعزي اللجنة المحلية الرفيق ودود داود (أبو ذكري) بوفاته شقيقه. الذكر الطيب للفقيد والصر والسولان لعائلته وأهله وللرفيق أبو ذكري.

مديرية أحوال بغداد/ الكرخ
شؤون الأحوال المدنية

اعلان

قدم المدعي (محمد قاسم جاري) طلباً برون فيه تبديل لقبه من (الركبني) إلى (الشريف الحسيني) فمن لديه اعتراض على الدعوى مراجعة هذه المديرية خلال مدة اقصاها (15 يوم) خمسة عشر يوماً) وبعبارة سوف ينظر بالدعوى وفق احكام المادة (22) من قانون البطاقة الوطنية رقم (3) لسنة 2016. اللواء / رياض جندى الكعبي المدير العام / وكالة

ما هو موقف وزارة الصحة؟!!

العراقيون ينفقون أموالاً طائلة على العلاج في الخارج

متابعة - طريق الشعب



وفقا للجنة الصحة البرلمانية، فإن أعدادا كبيرة من العراقيين، من الذين يعانون مشكلات صحية وإصابات معقدة ونادرة، تنفق ما بين ٧٥٠ مليون ومليار دولار سنوياً للسفر إلى الخارج من أجل العلاج، لافتة إلى أن التكاليف تفوق أحياناً القدرات المالية لكثيرين لا تتوفر لديهم خيارات للتعامل مع مشكلات انعدام الإمكانيات الطبية في الداخل.

وترى اللجنة أن الأطباء العراقيين لا تنقصهم الكفاءة، لكن المشكلة تتمثل في عدم توفر أجهزة متطورة تدعم إنجاز عملهم، مبيّنة في حديث صحفي أنها تعمل بالتنسيق مع قسم الإخلاء والاستقدام في وزارة الصحة، على جلب فرق طبية عالية الكفاءة لتقديم العلاج داخل العراق، وتقليل تكاليفه، وبالتالي تراجع حاجة المواطنين للسفر.

شركات سفر معنية بالخدمات الطبية

كثيراً ما تنشر شركات سفر موجودة في العراق، إعلانات على مواقع التواصل الاجتماعي، لإقناع المرضى بالعلاج في الخارج.

ويوضح عدي الأسدي، الذي يملك شركة للسباحة والسفر في بغداد، أن شركته، وبالتنسيق مع مستشفيات في الخارج، ترسل ما بين ٢٠ إلى ٣٠ مواطناً شهرياً للعلاج، مبيّنة في حديث صحفي أنه "نشر على صفحتنا في فيسبوك بيانات بالخدمات الطبية المتوفرة والمستشفيات التي تقدمها، وتتلقي مراسلات لتحديد أنواع الخدمات المطلوبة بالاتفاق مع المريض، ثم إجراء مقابلات أولئذين مع الأطباء المعنيين أو ممثلين عنهم لفهم الحالات المرضية وتحديد تكاليف علاجها".

ويتابع قوله: "نحن نبذل المرضى بإجمالي التكاليف التي تتضمن أيضاً تأشيرات السفر وتذاكر الطيران. وأن التكاليف تبدأ من ٧ آلاف دولار، ويرتفع المبلغ كلما كانت العمليات أكثر تعقيداً، وهي تتنوع بين جراحة القلب والعمود الفقري والرقبة والحوض والركبة والمسالك البولية".

أكثر الحالات سببها حوادث سير

من جانبه، يقول الطبيب الهندي المتخصص في جراحة العظام والمفاصل، راجيف فيرما، أنه أجرى مع فريقه الطبي أكثر من ألف عملية لعراقيين منذ عام ٢٠١٨، مشيراً في حديث صحفي إلى أن كلفة العمليات تبدأ من ٣ آلاف دولار، وصولاً إلى

سنوات قليلة".

ويضيف البدر في حديث صحفي أن "قانون الضمان الصحي الذي تعتمده الوزارة تعميمه وتطبيق ضوابطه، سيساهم في تطوير واقع الخدمات الصحية، وتقليل إرسال المرضى إلى الخارج، فضلاً عن توفير المستلزمات الطبية، وتقليل التكاليف بشكل كبير، ما يشجع المرضى على تلقي العلاج في الداخل".

يتملكون الكفاءة وينقصهم المال!

إلى ذلك، يقول الطبيب مصطفى جبار الله، أن "الكثيرين من الأطباء العراقيين الاختصاصيين في الجراحات، يصفون من أموالهم الخاصة للحصول على تأشيرات سفر إلى الدول المتقدمة من أجل الاطلاع على أحدث طرق العلاج، وتطوير إمكانياتهم، وأيضاً لجلب التقنيات المتطورة بالاتفاق مع مستثمرين، ووضعها في مجتمعات طبية تابعة للقطاع الخاص"، منوهاً إلى أن "الأطباء العراقيين يملكون كفاءة عالية، لكن تنقصهم الإمكانيات المالية لتطوير الأداء". ويشير جبار الله في حديث صحفي إلى أن "الدولة تساعد بعض الأطباء على السفر، لكن الأمر يحتاج إلى خطة عمل تشمل جميع الخريجين خاصة الأوائل، والجراحين المتميزين، وألا تقتصر الخطة على أسماء معينة تعمل في مؤسسات صحية محددة، أو تمتلك علاقات تسمح بسفرها بشكل متكرر".

٢٥ ألف دولار.

ويضيف قائلا أن "ما لفت نظري، هو أن غالبية العمليات التي أجريتها، كانت لأشخاص مصابين بحوادث سير، ولديهم أضرار بالعمود الفقري أو الساقين. وهذه الحالات يتم علاجها بتقنيات متطورة لا تتوفر في العراق".

وبلفت فيرما إلى أنه وفريقه قاموا بتدريب أطباء عراقيين أرسلتهم وزارة الصحة إلى الهند في إطار برنامج للتعاون المشترك "ما يتيح لهؤلاء الأطباء استخدام تقنياتنا نفسها، قريباً" - على حد قوله.

خطت لرفع كفاءة أطباء العراق

تقر وزارة الصحة بوجود حالات طبية تتطلب السفر إلى الخارج، لكنها تؤكد أنها تنفذ حالياً برامج وخططاً لرفع كفاءة الكوادر الطبية المحلية، كما تستقدم أطباء من الخارج لإجراء عمليات معقدة في الداخل.

وبحسب المتحدث باسم الوزارة، سيف البدر، فإن "غالبية الإجراءات الطبية المطلوبة تتوفر في داخل البلد، في حين يحتاج عدد قليل من التدخلات الطبية الخاصة بالحالات الحرجة والنادرة إلى إرسال المرضى إلى الخارج، أو استخدام فرق أجنبية لعلاجهم، وللمرضى حربة الاختيار"، مبيّنة أن "الوزارة تخطط لتعزيز استخدام أطباء من الخارج، والتخلي عن إرسال المرضى تدريجياً من أجل تسهيل العلاج وتقليل تكاليفه، وصولاً إلى توفير كوادر عراقية خلال

العشوائيات تزداد بشكل لافت في ديالى

بعقوبة - وكالات

كشف قائم مقام قضاء بعقوبة عبد الله الجيالي، عن ازدياد المنازل العشوائية في القضاء بما نسبته ٥ في المائة سنوياً. وقال في حديث صحفي أن «العشوائيات برزت بشكل لافت منذ ١٥ سنة لأسباب عدة، أبرزها الاضطرابات الامنية وحركة النزوح المتكررة بسبب هجمات المتطرفين، ناهيك عن ازمت الفقر والجفاف والنزاعات العشائرية التي كانت تغذي حركة السكان من مختلف المناطق صوب بعقوبة». ولفت الجيالي إلى أنه «وفق التوثيق الرسمي، فإن هناك أكثر من ٣ آلاف منزل عشوائي تنتشر في ٩ مناطق محددة من بعقوبة، خاصة في الأجزاء الغربي والشرقي والجنوبي» منوهاً إلى أن «هذه العشوائيات تزداد من ٣ إلى ٥ في المائة سنوياً في بعقوبة، ما تتحول إلى مناطق كبيرة جداً». وأشار إلى أن «العشوائيات لا يمكن تزويدها بالخدمات البلدية، كونها تقع على أراض متجاوز عليها».

لقطة اليوم



الزقاق 71 في المحلة 423 بمدينة الكاظمية قبل عام و3 شهور قامت الجهات الخدمية بهدم رصيفي الزقاق لغرض إعادة بناهنا، فوضعت اللمسات الأولى، وبعدها تركت العمل دون إتمام، ولا يزال سكان الزقاق ينتظرون الفرج! هذا ما يرويهِ مواطن في منشور على "فيسبوك"

تصعيد إسرائيلي مسلح في لبنان وقطاع غزة

متابعة - طريق الشعب

شَنّ الجيش الإسرائيلي غارات جوية استهدفت 13 موقعاً في كل من غزة ولبنان فجر الجمعة الماضية. ووفقاً لموقع "الجزيرة نت" فقد تحدث الجيش الإسرائيلي عن قصف 10 أهداف في قطاع غزة، و3 أهداف مفترضة في لبنان. وأضاف أنه استخدم 50 طناً من المتفجرات لضرب الأهداف العشرة في غزة، والتي قال إنها ليست كلها لحركة حماس. وبعد الإعلان عن ذلك، تصاعدت الاحداث بشكل كبير لتتحول الى مواجهات واعتقالات وتوتر أمني شديد استمر لغاية وقت متأخر من يوم أمس.

انتهاكات إسرائيلية جديدة

واتهمت إسرائيل حركة حماس بالوقوف وراء القصف الصاروخي الذي تعرضت له من جنوب لبنان يوم الخميس الماضي باتجاه مستوطنات إسرائيلية بالجليل الغربي وذلك عقب اقتحامات الشرطة الإسرائيلية لباحات المسجد الأقصى. وقال الجيش الإسرائيلي إن حماس تتحمل مسؤولية ما يحدث، وأنها ستدفع ثمن الانتهاكات الأمنية ضد إسرائيل، ولن يسمح لها بأن تعمل انطلاقاً من لبنان. وبعد ساعات من التصعيد، دعا الجيش الإسرائيلي سكان مستوطنات غلاف غزة للعودة إلى حياتهم الطبيعية، فيما توقع فيه مسؤول أمني إسرائيلي أن يعلن الجيش في وقت لاحق من اليوم عودة الهدوء إذا لم تحدث هجمات جديدة من غزة ولبنان.

رد فلسطيني

ورداً على الغارات الإسرائيلية التي استهدفت مناطق عدة بقطاع غزة أطلقت الفصائل الفلسطينية عشرات الصواريخ على مستوطنات غلاف غزة، من بينها دفعة جديدة تم إطلاقها أمس الأول باتجاه إسرائيل، ولم تنجح القبة الحديدية في اعتراض هذه الصواريخ بشكل كامل. وقال الجيش الإسرائيلي، إن القبة الحديدية اعترضت 29 صاروخاً من جملة 44 صاروخاً أطلقت من غزة. وكانت إسرائيل قد دعت مستوطناتها بغلاف غزة



جنود الاحتلال الاسرائيلي في المسجد الاقصى

للبقاء قرب الملاجئ، وقررت تحويل الطيران المدني في مطار بن غوريون الدولي إلى مسارات أخرى تحسباً لرد صاروخي أبعد مدى من قبل المقاومة الفلسطينية. وحذرت حركة حماس مما ستؤول إليه الأمور في المنطقة جراء الاعتداءات الإسرائيلية، محملة إسرائيل كامل المسؤولية عن التصعيد، ودعت الحركة في بيان لها القوى والفصائل الفلسطينية إلى التحرك الموحد في معركة مفتوحة.

حزب الشعب يستنكر العدوان

من جانبها، استنكرت قيادة حزب الشعب الفلسطيني في لبنان، العدوان الصهيوني على لبنان الشقيق، باستهداف محيط مدينة صور، محملة العدو الصهيوني وحده مسؤولية التصعيد العسكري والامني وتوسيع رقعته إلى خارج الاراضي

للبقاء قرب الملاجئ، وقررت تحويل الطيران المدني في مطار بن غوريون الدولي إلى مسارات أخرى تحسباً لرد صاروخي أبعد مدى من قبل المقاومة الفلسطينية.

وحذرت حركة حماس مما ستؤول إليه الأمور في المنطقة جراء الاعتداءات الإسرائيلية، محملة إسرائيل كامل المسؤولية عن التصعيد، ودعت الحركة في بيان لها القوى والفصائل الفلسطينية إلى التحرك الموحد في معركة مفتوحة.

حزب الشعب يستنكر العدوان

من جانبها، استنكرت قيادة حزب الشعب الفلسطيني في لبنان، العدوان الصهيوني على لبنان الشقيق، باستهداف محيط مدينة صور، محملة العدو الصهيوني وحده مسؤولية التصعيد العسكري والامني وتوسيع رقعته إلى خارج الاراضي

الحركة التقدمية الكويتية ترفض دعوات «الانقلاب على الدستور»

الكويت . طريق الشعب

أصدرت الحركة التقدمية الكويتية بياناً علقت فيه على الأحداث الأخيرة في الساحة السياسية جاء فيه "في ظل أزمة سياسية مستحكمة تعاني منها البلاد، تتطلب معالجات حكيمة ومسؤولة وملزمة بأحكام الدستور، فقد انتشرت دعوات وتواترت إشاعات عن محاولة تكرار تجربة الانقلاب على الدستور، التي سبق أن رفضها الشعب الكويتي في النصف الثاني من السبعينات والنصف الثاني من الثمانينات".

وأكمل البيان "إزاء هذه الدعوات الخطرة، فإن الحركة التقدمية الكويتية تهيب بالشعب الكويتي إلى التحلي باليقظة وإلى توحيد صفوفه لقطع الطريق على مثل هذه التوجهات الخطرة والضارة، وإلزام السلطة بالإسراع في معالجة الأزمة المحتدمة ضمن إطار الالتزام بالدستور والمبادئ الديمقراطية، بدءاً من طَي صفحة مجلس ٢٠٢٠ المرفوض شعبياً إلى غير رجعة فور تشكيل الحكومة، وعدم شرعة وضعه الشاذ".

خطة «عنصرية».. بارجة كبيرة لإيواء

500 طالب لجوء، في بريطانيا

لندن . وكالات

أعلنت بريطانيا منتصف الأسبوع الماضي استئجار بارجة تتسع لإيواء نحو 500 طالب لجوء على الساحل الجنوبي لإنكلترا، في خطوة تهدف إلى خفض تكاليف استقبال المهاجرين الوافدين إليها من شمال فرنسا عبر بحر المانش.

ستؤوي البارجة "Bibby Stockholm" الوافدين الجدد أثناء دراسة طلبات لجوءهم في بريطانيا.

بحسب المعلومات الأولية المنشورة على الموقع الرسمي للحكومة البريطانية، ستكون العبارة الكبيرة راسية في ميناء بورتلاند جنوب البلاد، ومن المتوقع أن تؤوي طالبي لجوء ذكور وعازبين في الأشهر المقبلة.

ولاقبت خطة الحكومة معارضة المنظمات الإنسانية، معتبرة أن تلك الأماكن "غير ملائمة نباتاً"، فيما وصفت وزيرة الداخلية في حكومة الظل إيفيت كوبر طرح لندن بأنه "اعتراف بالهزيمة".

واستنكرت 171 منظمة غير حكومية خطة الحكومة إيواء طالبي اللجوء في قواعد عسكرية وعبّارات، وقالت في رسالة وجهتها للحكومة إن المواقع "غير مناسبة على الإطلاق"، وإن الحكومة تخاطر بخلق "كارثة إنسانية يمكن تجنبها تماماً"، إذا مضت قدماً في خططها.

عاصفة ثلجية تضرب كندا

والحصيلة 3 قتلى

مونتريال . وكالات

بعد يومين على مرور عاصفة جليدية أدت إلى مصرع ثلاثة أشخاص وسببت أضراراً مادية جسيمة في شرق كندا، ما زالت آلاف العائلات محرومة من الكهرباء في مقاطعة كيبيك وخصوصاً في مدينة مونتريال. تسببت العاصفة بأسوأ انقطاع للتيار الكهربائي في كيبيك منذ 25 عاماً. وكان نحو 400 ألف منزل غارقة في الظلام مساء الجمعة، مقابل 1,1 مليون في ذروة الطقس السيئ. ونجحت شركة الكهرباء العامة "هيدرو كيبيك" في حل المشكلة بنسبة 50 بالصمتة تقريباً.

من اجل انهاء الحرب.. وفد سعودي

عماني يزور صنعاء

صنعاء . وكالات

وقال مصدران مشاركان في المحادثات لوكالة رويترز، اول من أمس، إن وفداً سعودياً عمانياً يعزز السفر إلى العاصمة اليمنية صنعاء، الأسبوع الجاري، للتوصل إلى اتفاق وقف إطلاق نار دائم مع مسؤولي جماعة الحوثي وإنهاء الصراع المستمر منذ ثماني سنوات في البلاد.

وقال المصدران، إنه إذا تم التوصل إلى اتفاق، فقد تعلن الأطراف المتحاربة في اليمن عن اتفاق قبل عطلة عيد الفطر التي تبدأ في 20 نيسان.

وقال مصدران مشاركان في المحادثات لوكالة رويترز، اول من أمس، إن وفداً سعودياً عمانياً يعزز السفر إلى العاصمة اليمنية صنعاء، للأسبوع الجاري، للتوصل إلى اتفاق وقف إطلاق نار دائم مع مسؤولي جماعة الحوثي وإنهاء الصراع المستمر منذ ثماني سنوات في البلاد. وقال المصدران، إنه إذا تم التوصل إلى اتفاق، فقد تعلن الأطراف المتحاربة في اليمن عن اتفاق قبل عطلة عيد الفطر التي تبدأ في 20 نيسان.

في تطور خطير

ماكرون يريد التحالف مع اليمين المتطرف لمواجهة اليسار

اليسار. التقارب بين ماكرون واليمين المتطرف هو جزء أساسي من استراتيجية الحكومة، والتي لا تخفيها أيضاً. وأعلن وزير العمل أوليفيه دوسويت مؤخراً أن السيدة ماري لوبان (زعيمة اليمين المتطرف) كانت "جمهورية أكثر بكثير" من ميلينشون. وقال وزير الداخلية جيرالد دارمانين في مقابلة إذاعية إن "لوبان (في هذه الحالة ماكرون)، لمنع وصول زعيمة حزب التجمع الوطني، إلى رئاسة البلاد. ويريد ماكرون اليوم قلب المعادلة، وتشكيل جدار صد ضد قوى اليسار والنقابات والحركات الاجتماعية، مكونة من يمين الديمقراطيين الاجتماعيين، واليمين الليبرالي والمحافظ وصولاً إلى اليمين المتطرف، الذي يشكل اليوم قوة مؤثرة في الجمعية الوطنية الفرنسية.

و جرب ذلك كنموذج لجهة ماكرون اليمينية المرجوة، قبل أيام في مقاطعة "أريخ"، خلال جولة إعادة انتخابات الجمعية الوطنية فيها، إذ واجهت بينديكت تورين من تحالف اليسار، مارتين فروجر "المنشق" عن الحزب الاشتراكي الفرنسي في الجولة الثانية. وعلى الرغم من تقدم تورين بشكل واضح في الجولة الأولى، إلا أنها خسرت الجولة الحاسمة لصالح منافسها اليميني، نتيجة لتوحد معسكر اليمين بكل قواه ضد المرشحة اليسارية، أي أن اليمين "الديمقراطي" تحالف مع الفاشيين الجدد لهزيمة

موحدة ضد تحالف اليسار" على حد تعبير عدد من الوزراء. والمعروف، حتى الآن، كانت "الجهة الجمهورية المتحدة" دائماً تهدف إلى منع حزب التجمع الوطني الفاشي من الفوز في جولة الانتخابات الرئاسية الثانية، حيث تدعم جميع الأحزاب الأخرى المرشح الآخر (في هذه الحالة ماكرون)، لمنع وصول زعيمة حزب التجمع الوطني، إلى رئاسة البلاد. ويريد ماكرون اليوم قلب المعادلة، وتشكيل جدار صد ضد قوى اليسار والنقابات والحركات الاجتماعية، مكونة من يمين الديمقراطيين الاجتماعيين، واليمين الليبرالي والمحافظ وصولاً إلى اليمين المتطرف، الذي يشكل اليوم قوة مؤثرة في الجمعية الوطنية الفرنسية.

و جرب ذلك كنموذج لجهة ماكرون اليمينية المرجوة، قبل أيام في مقاطعة "أريخ"، خلال جولة إعادة انتخابات الجمعية الوطنية فيها، إذ واجهت بينديكت تورين من تحالف اليسار، مارتين فروجر "المنشق" عن الحزب الاشتراكي الفرنسي في الجولة الثانية. وعلى الرغم من تقدم تورين بشكل واضح في الجولة الأولى، إلا أنها خسرت الجولة الحاسمة لصالح منافسها اليميني، نتيجة لتوحد معسكر اليمين بكل قواه ضد المرشحة اليسارية، أي أن اليمين "الديمقراطي" تحالف مع الفاشيين الجدد لهزيمة



بين أطراف معسكر اليسار ومعسكر معارضيهِ عموماً. ان تحجيم المقاومة بشخص رجل واحد، يهدف إلى نزع الشرعية عن الاحتجاج بأكمله، ومن أجل تحقيق هذا الهدف تعمل الحكومة على "جهة جمهورية

المدافعين عنها". واستنتج ماكرون أن ميلينشون يمثل تهديداً للجمهورية، معلناً أن الرجل هو العدو الأول للجمهورية. وتوصيف الرئيس الفرنسي يهدف أيضاً إلى دق إسفين

رشيد غويلب

أدخل مشروع إصلاح نظام التقاعد فرنسا في أزمة اجتماعية وسياسية عميقة. بعد أن مرت الحكومة قانون رفع سن التقاعد من 62 إلى 64 بمرسوم، متجاوزة البرلمان، على الرغم من أن أكثر من ثلثي الفرنسيين و93 في المائة من العاملين في البلاد يرفضون "الإصلاح".

ونظراً لاستمرار واتساع المقاومة، ومشاركة الملايين فيها، لجأت الحكومة، طيلة ثلاثة أسابيع، للعنف المكشوف ضد المحتجين والمضربين، واجبار العمال على العمل قسراً في بعض القطاعات.

ومع فشل استراتيجية العنف الحكومي ضد المحتجين والمضربين، طور الرئيس الفرنسي، منذ أسبوعين، استراتيجية جديدة، مبنية على استهداف قوى اليسار الفرنسي ورموزه الأكثر شهرة، وفي المقدمة منهم جان لوك ميلينشون، زعيم حركة فرنسا الالية، متهماً إياه وحرته في توظيف العنف المنتشر لمحاربة النظام السياسي الفرنسي: "المشروع السياسي لحركة فرنسا الالية قائم على ركوب موجة العنف"، قال ماكرون خلال جلسة في قصر الإليزيه الأسبوع الفائت: "إنهم يريدون تقويض مؤسساتنا ونزع الشرعية عن

في الذكرى الـ 20 للحرب والاحتلال وسقوط الدكتاتورية «طريق الشعب» تنشر آراء عدد من السياسيين والاقتصاديين والكتاب والصحفيين

الانتقال من الكبت إلى الانفلات



د. عامر حسن فياض
حيث أصبح الفساد ظاهرة ممنهجة وليس
مبعثرة وقوية وضعيفة، فالفساد في العراق
محمي.

إضافة لهذه الأزمات هنالك عرج في مسار
المعرفة على مستويات التعليم، وهنالك عزوف
عن ما هو مستقبلي والوقوف في مستقبل
المناخية والتعامل مع التاريخ من خلال النظام
السياسي الذي ترتب على الاحتلال، وتعامل يراد
به أن لا تغادر التاريخ بل نعيش عليه ونعتاش
منه، المستقبلات تكاد تكون غائبة ويقابلها
حضور وتسلق في كل ما هو ماضي.

هذه الأزمات كانت تحتاج بشكل أو بآخر
إلى قيادات تفهم هذه العقبان وتعمل على
تجاوزها مثل هذه القيادات لم تولد حتى هذه
اللحظة من أرحام متعافية بل وجدت من
أرحام مشوهة. تعرف أن القادة يولدون من
ثلاثة أرحام متعافية هي رحم الأفراد المواطنين،
ونحن لدينا أفراد رعايا وأفراد اتباع وأفراد
زبائنية، والقادة يولدون من رحم الجماعات
الحديثة العصرية، والرحم الذي ولد منه معظم
القادة هي جماعات غير عصرية وغير حديثة

مخاوف وهواجس القوى الوطنية



زهير ضياء الدين

كانت على رأس المخاوف والهواجس التي تخشاها القوى الوطنية في
العراق أن عملية تغيير النظام إذا تمت من قبل القوات الأجنبية ستكرس
لصالح قوى الاحتلال ومن سيأتمر بأمرها لذلك عملت القوى الوطنية على
أن تكون عملية التغيير بأيدي العراقيين.

وهذا ما حصل بالفعل حيث انفردت قوات الاحتلال باعتقاد السياسات
التي تخدم مصالحها بشكل أساسي بعيدا عن المصالح الحقيقية للشعب
العراقي ولم تقم ببناء نظام ديمقراطي حقيقي في العراق.

بناء مثل هذا النظام يتناقض مع رغباتها ومصالحها كقوة احتلال وليس
جهة تحرير كما ادعت، ومما زاد من صعوبة الموقف وتعقيداته أن العديد
من القوى التي كانت تصنف نفسها ضمن المعارضة انشغلت بتحقيق
المكاسب والامتيازات الذاتية بعيدا عن المصلحة الحقيقية للوطن المتمثلة
ببناء نظام ديمقراطي يؤمن حقوق واحتياجات جميع العراقيين.

وقد تسبب هذا التوجه الخاطئ لقوى الاحتلال وبالشكل الذي يخدم
مصالحها ويكرس نفوذها في مضاعفة معاناة العراقيين، وتقديم قوافل من
الضحايا خلال الاقتتال الطائفي التي أعقبتها غزو عصابات تنظيم داعش
الإرهابية والذي ما زالت آثاره الكارثية تعاني منها أعداد كبيرة من أبناء
الشعب العراقي بين شهداء ومغيبين ومعاقين ومهجورين.

واستمرت ما تسمى بالعملية السياسية البائسة في العراق في اجترار نفسها
بعيدا عن المصالح الحقيقية للشعب العراقي وأصبح الفساد الإداري
والمالي والسياسي من أبرز معالم العراق على مستوى العالم من شرقه إلى
غربه، ولم يكن نصيب الشعب العراقي سوى التندر بممارسات الفساد
بينما لم يكن من نصيب أبنائه سوى لعق جراهم بانتظار انتهاء معاناتهم
وتحقيق العيش الكريم أسوة ببقية البشر وخاصة في بلد يغص بالخيرات
ويعيش شعبه في الكفاف.

وفي الختام نقول إن هناك حقائق ثابتة بأن بناء عراق مزدهر ينعم شعبه
بالحرية والكرامة لا يتم إلا من خلال بناء نظام ديمقراطي حقيقي تصان
فيه الحريات والحقوق والعدالة الاجتماعية.

لماذا تعثرت التجربة الديمقراطية بعد التغيير في 2003

نظام المحاصصة اللامعاصرة، فيما المعسكر
الثاني يتمثل في الجماعات السياسية التي
استلمت السلطة، ولم تكن تعرف (وتطبق) من
الديمقراطية غير الانتخابية، ومن الفيدرالية غير
وزارات في الحكومة الاتحادية يديرها الحزبان
الكرديان الرئيسيان.

وينبغي ان نتوقف مليا عند (علّة) المفهوم
المشوه للديمقراطية الذي تمسكت به أحزاب
المحاصصة كونها (انتخابات تسفر عن أغلبية
شعبية حاكمة وقلبية معارضة) والذي جرّ إلى
فهم أكثر تشوهاً للفيدرالية كونها تمثيل للكردي
في الحكومة المركزية، ولا شيء غير ذلك، فان هذه
التشوهات التي قبلها وكرسها المحتلون، وسوقها
الإعلام الرسمي والفنوي على نطاق واسع أدت
إلى عملية تجهيل منهجية في الوسط الشعبي
حيث استسلمت شرائح وفئات شعبية إلى وعي
مسطح للديمقراطية والفيدرالية، وتعايشت
مع الانتخابات اليومية الفضة لأسط مبادي
النظام الديمقراطي، وفي ظل هذا الوضع تمكنت
أحزاب المحاصصة من تمرير قوانين تستهدف



عبد المنعم الاعسم

أما المسببون فيمكن تأشير معسكرين منهم،
الأول، المحتلون الذين اتضح أنهم لا يحملون
مشروعاً سياسياً ذا مضامين ديمقراطية لدولة ما
بعد الدكتاتورية، وقد اختزلوا البديل السياسي
للنظام السابق في صفقة التمثيل الثلاثي
للتافتين الشيوعية والسنية والكردي فيما احتكرت
أحزاب سياسية هذا التمثيل، وانتهى الأمر إلى

عرقلة عملية البناء الديمقراطي



حمزة مصطفى

إن الكثرة من القوى السياسية المعارضة
للنظام كان لا يجمعها سوى هدف إسقاط
النظام، ولم تمتلك رؤية لبناء دولة أو نظام
سياسي بديل قادر على أن يواكب العصر
وتطلعات العراقيين الذين أمضوا أكثر من ٣
عقود في ظل نظام شمولي.

بعد أن تلاقى هدف هذه المعارضة والولايات
المتحدة لإسقاط النظام السابق، وجاء ذلك
عن طريق العمليات العسكرية التي شنتها
أمريكا ضد العراق واحتلالها بعد ذلك.

أمريكا كانت تمتلك رؤية لعراق ما بعد صدام
حسين، لكن قوى المعارضة لم تمتلك تلك الرؤية
وهنا كانت الكارثة الحقيقية، فقد دمّرت رؤية
الولايات المتحدة الأمريكية مؤسسات الدولة
بما في ذلك حل الجيش العراقي، الذي يقول
البعض إنه كان منهاراً، وفي حال سلطنا الأمر
فإن هناك فرق كبير بين عملية حالة الانهيار
والتمثيل بشكل كامل، وكان بالإمكان إعادة
تشكيل الجيش العراقي من خلال استدعاء
الضباط والمراتب والتحاقهم بعملية سلسلة،
بدل محاولات لبناء جيش بديل لم يحقق
الغرض الا في السنوات الأخيرة، وهذا معناه
صرفنا وقتاً طويلاً كان من الممكن اختزاله في
أمور أخرى على صعيد البنى التحتية أو بناء
العملية الديمقراطية بشكل صحيح.

والخطأ الآخر الذي وقعت فيه قوى أساسية
في المعارضة هي اعتماد المحاصصة العرقية
والمذهبية والطائفية كطريقة لإدارة البلد
واقسام المناصب، ما دفعها للاضطراد سريعاً

إبرادة الشعب العراقي.
إن الحرية لا تعني تنظيم انتخابات كل
أربع سنوات فقط والاكتماء بذلك، ولا يمكن
إطلاق مصطلح الحرية على هذا الأمر، فهو
أقرب ما يكون إلى ديمقراطية سياسية فيها
تداول سلمي للسلطة هذا شيء جيد، ولكن
عندما نفحص التجربة العراقية بعد خمس
دورات انتخابية نجد أن نسبة المشاركة في كل
دورة انتخابية لم تتعد الـ ٢٠ في المائة ما يعني
وجود ٨٠ في المائة من العراقيين ليسوا عازفين
عن المشاركة في الانتخابات فقط، إنما يمتلكون
موقفاً واضحاً من النظام السياسي بشكل عام
تجلى ذلك في انتفاضة تشرين التي دفعت
مئات الشهداء وآلاف الجرحى من أجل شعار
«نريد وطن». إن بناء ديمقراطية فيدرالية
تعتز للأسباب الأتفة فهي تعتبر شكلاً من
أشكال النظام السياسي، يمكن ان تحصل
بطريقة إدارية لكل محافظة أو يشمل عدة
محافظات لكن ليس على أسس طائفية،
خاصة وأن تجربة العراق في الموضوع

تقتصر على وجود إقليم كردستان الذي
يمتلك خصوصية تاريخية وليست بالجديدة
على العراق، فمنذ عام ١٩٧٠ عندما صدر
بيان آذار اعترفت حتى الحكومات السابقة
بحق الشعب الكردي بأن يكون له حكم
ذاتي، وأخذ ذلك بعداً دستورياً بعد ٢٠٠٣.
ولأسف لم تتمكن بقية المحافظات من
الحدو بهذا الاتجاه لأسباب تتعلق قسم
منها أن البعض يريد أن يقيمها على أساس
مذهبي أو طائفي وهذا يعني أنها تكون
مقدمة لتقسيم العراق وهذا الأمر مرفوض
اساساً.
ومع ذلك نرى القوى السياسية لا
تعمل بشكل صحيح على تحقيق وحدة
العراق بمعنى بناء ديمقراطية حقيقية
تحقق المساواة والعدالة الاجتماعية بين
جميع العراقيين وتصر على عدم السماح
للمحافظات أن تعمل بنظام فيدرالي على
أسس ديمقراطية بحتة وتصر على تحويل
الأمر إلى صراع عرقي أو مذهبي.

القوى المتنفذة أفشلت خطط التنمية



باسم جميل انطوان

كانت لدينا آمال كبيرة مع التغيير الذي حصل
بعد ٢٠٠٣ رغم معارضة الكثير من القوى لهذا
التغيير عن طريق دخول الأمريكان والاحتلال.
كان التوجه بأن التغيير يجري بإرادة الشعب
العراقي الذي عانى وضحي كثير خصوصاً في
المجال الاقتصادي، حيث كانت هناك بطالة
متفشية ونسب عالية من الفقر وتعطل
للعمل خصوصاً بعد منع تصدير النفط
العراقي.

نحن الصانعين ورجال أعمال كانت لنا آمال
كبيرة في هذا الموضوع بفتح الأبواب أمام
الصناعة الوطنية والنشاطات الاقتصادية
بوجود رجال أعمال ذوي الكفاءة ليقوموا
بإنجاز الكثير من الأعمال ويلبوا الحاجة
المحلية، كان في ذلك الوقت أكثر من ١٧
ألف مشروع صناعي شبه متوقف، كانت
الآمال مبنية بإحداث انفراج في الوضع من
خلال تبوء أصحاب الكفاءة والمعرفة بالواقع
للمناصب من أجل انتعاش الجانب الاقتصادي
وتكون إدارة الدولة بيد أياد وطنية مخلصه،
لكن مع الأسف الشديد مع مجيء الحاكم
الأمريكي برهر بدل أن يدعم الإنتاج المحلي
والصناعة المحلية والزراعة فتح الأبواب أمام
المنتجات النفطية والخدمات بدون الأخذ
بنظر الاعتبار الإنتاج المحلي والاستفادة منه.
ومن الأسباب أيضاً أن مجلس الحكم لم يُن
على أسس فكرية أو سياسية ولم يكن هناك
من يتفهم الواقع الاقتصادي ويضع معالجات
لذلك، رغم أن العديد من البرامج لمعالجة

الوضع الاقتصادي وضعت من قبل الأحزاب
الوطنية وفي مقدمتها الحزب الشيوعي كان
يمكن اعتبارها منهاجاً رصيناً لإيجاد فرص
عمل وإنهاء البطالة التي تجاوزت الـ ٥٠ في
المائة ونسبة الفقر التي تجاوزت هذه النسبة
في محافظة المثنى مثلاً وتقترب منها في بقية
محافظات الوسط والجنوب.

كان هناك أمل في أن الاقتصاد سينتعش مع
توفر الواردات وبدأت واردات النفط تتدفق
لكن المحلل لم يكن يريد للاقتصاد أن ينتعش
أو يزدهر أو يكون هناك إعمار، وبدأ ذلك من
خلال أول خطوة بطرح عملية الخصخصة
بدل أن يُشغل المعامل وأن يعطي فرصاً
للشباب. أراد أن يتخلص منها ويبيعها مقابل
أثمان بخسة.

وعارض العديد من القوى عملية الخصخصة
وسعت إلى عملية بناء وتشغيل المصانع
وإيجاد منافذ كبيرة للإنتاج وتشغيل الأيدي
العاملة من أجل الاستغناء عن الاستيرادات
الأجنبية من دول آسيا والجوار والصين حيث
القائمة وعدم التفريط بالمتبقي منها.

بريطانيا تنوي تزويد أوكرانيا بقذائف «اليورانيوم المنضب»

د. شاكر كتاب

إضاءات في طريق التغيير

(1)

- كل ظاهرة في الكون مادية كانت أو معنوية ما هي إلا منظومة تتكون من مجموعة من الأجزاء المترابطة مع بعضها بوشائج تكوينية يسهم كل منها بدوره في تحديد الظاهرة وتشكيلها ورسم معالمها وخلق وظائفها.

- نحن نفترض أن لا شيئاً في الكون جاء اعتباطاً من دوماً غاية وجودية فعالة مهما كانت طبيعة هذا الشيء ومهما كان حجمه.

- مجموع غايات وجود الأشياء في هذا الكون على اختلاف أنواعها وأحجامها يساوي غاية وجود الوجود كله. من هنا لا ينبغي لأحدٍ أبداً المرور المتعالي بأية ظاهرة.

- فالظاهرة الأم (الكون) تتكون من حاصل جمع أجزائها.

- وعودة إلى الظاهرة الواحدة منفصلة عن محيطها افتراضاً فقط فإنها كما قلنا تتكون من مجموع أجزائها وان هناك قاعدتين حاسمتين بصرامة تتعلقان بالأجزاء وهما: أن كل جزء يؤدي دوراً فاعلاً في تحديد شكل الظاهرة ووظيفتها ودورها في الوجود وأن هذه الأجزاء ترتبط ببعضها ببعض برباط تكويني يسهم في خلق وإتمام وجود الظاهرة.

- السر العبقري الكامن في هذا المفصل هو أن أي تغيير مهما كان حجمه يحدث لأي جزء من الأجزاء سينعكس على الأجزاء الأخرى كافة. وسينال كل جزء منها نصيبه من التغيير حسب صلته أو قربه من الجزء الذي خضع للتغيير. وهذا لا يعني أبداً أن تكون الأجزاء البعيدة عن الجزء المتغير غير مشمولة أو لا تتأثر. أبداً. انها ستنال نصيبها من التغيير ولو بنسب متفاوتة.

(2)

- هذه القاعدة تتعلق بكل ظاهرة في هذا الكون مادية أو معنوية ولا يستثنى أي منها، المجزآت والكواكب السيارة، المحيطات والبحار، القارات ودول العالم، المجتمعات، أجزاء السيارة والمركبات، جسم الإنسان، المنظومة الفكرية أو الفلسفية، سيقان النملة ورأس الشجرة.

(3)

في السياسة. عندما نتطلع لتغيير مجتمع ما أو واقع ما ينبغي أن يكون الجهد منصّباً على المساحات الممكنة التغيير وأكثرها تفاعلاً مع الهدف المركزي للتغيير وتجاوباً مع هذه الغايات دوماً ان نهمل الجوانب الأخرى التي يجب الوصول إليها عاجلاً أم آجلاً في الجهود الرامية إلى التغيير الشامل.

(4)

الأجزاء التي خضعت للتغيير (في المجتمع) ستؤدي رسالتها في إرسال إشعاعات هذا التغيير إلى الأجزاء الأخرى. وبالتكرار والإرادة والعمل ستستجيب تأثيرات التغيير لتشمل بقية أجزاء الجسد.

(5)

قانون الحركة وشريعة التقدم تؤكدان أن الأجزاء الأخرى التي لم تخضع بعد للتغيير تتطلع متلهفةً لتقدم بشارات التغيير إليها لاسيما عندما يكون هذا التغيير جذرياً تقديمياً حضارياً محققاً للإنجازات في المناطق المحررة. التغيير قاعدة كونية لا تستثنى شيئاً.

(6)

نتكلم هنا عن الإنجازات الحقيقية الواضحة للعبان والراسخة التي ينبغي أن تتحقق في الساحات التي خضعت للتغيير بإشراف وإرادة المواطنين التقدميين حملة رسالة التغيير.

وجهة نظر

منازل عبد الله

التغيرات التي حدثت في العراق خلال قرن كامل كانت على الدوام تغييرات مفاجئة وعنيفة قادت البلد لمزلقات خطيرة، ابتداء من تنصيب ملك حجازي على العراق مروراً بثورة ١٤ تموز وانقلاب ٨ شباط وما سمي بـ (الثورة البيضاء) في ٦٨ ولغاية الاحتلال الذي نصب مجلس الحكم الذي بدوره انتج الحكومات المتعاقبة.

لا يمكن الاستقرار سياسياً واقتصادياً وامنياً ونحن على فوهة بركان من الخلافات المُرَّحلة من حقبة لآخرى، لن يستقر العراق طالما السلاح أهم وأسهل وأفضل أدوات (التغيير).

كلما استقر البلد سياسياً واقتصادياً واجتماعياً هدأت المعارضة أذ سينحصر الصراع على نزاعات محدودة لا تهدد بنية المجتمع، وبشكل أدق تكون معارضتها سعياً لمكاسب اقتصادية إضافية أو المحافظة عليها على أقل تقدير، هذا ما يحدث في الدول ذات البنى التحتية

د. دكران يوسف

أعلنت وزارة الدفاع البريطانية عن عزمها ارسال قذائف خارقة للدروع من اليورانيوم المنضب لدبابات تشالنجر - 2 إلى أوكرانيا. ووصفت روسيا استخدام هذه القذائف بأنها خطوة جديدة في تصعيد النزاع. وحذرت وزارة الدفاع الروسية والسفارة الروسية في بريطانيا من أن قذائف اليورانيوم المنضب ستؤثر على صحة مستخدميها والسكان المحليين على حد سواء. وستعتبر عملية تسليم القذائف المحتوية على اليورانيوم إلى كييف بمثابة استخدام للقنابل النووية القذرة.

اعتقد أن العراقيين، وخاصة سكان البصرة، وكذلك اليوغوسلافيين والسوريين يتذكرون جيداً مدى الأخطار الناجمة عن هذا السلاح الذي استخدمته الولايات المتحدة وحلفائها في هذه البلدان والآثار والأوقات المدمرة المميته التي نتجت عنه والتي يعاني منها سكانها من الرجال والنساء والشيوخ، وخاصة الأطفال، إلى يومنا هذا.

وقبل أن نذكر الرأي العام العالمي بجرائم الإبادة الجماعية التي اقترقتها الولايات المتحدة وبريطانيا باستخدامها قذائف اليورانيوم في هذه البلدان لا بد أن نعود إلى علم الفيزياء لكي نلقي نظرة على ماهية "اليورانيوم المنضب او المستنفد" المستخدم في هذا النوع من الأسلحة.

يحتوي اليورانيوم الطبيعي على 99,23% من اليورانيوم 238 وعلى 0,72% من اليورانيوم 235 و 0,0055% من اليورانيوم 234. وهذه هي أهم نظائر اليورانيوم

الطبيعي، والتي تتفكك بمرور الزمن إلى عناصر مشعة اخرى، وفي النهاية إلى نظائر عنصر الرصاص المستقرة غير المشعة.

وعند الحصول على اليورانيوم المنضب (او المركز) فإن عملية فصل النظائر تسمح باستعادة جزء كبير من اليورانيوم 235 الذي يستخدم لأغراض الطاقة النووية أو إنتاج الأسلحة النووية أو الاستخدامات الأخرى. أما الباقي، والذي يسمى "اليورانيوم المنضب" فيحتوي على 0,2 - 0,4% من اليورانيوم 235. ويمكن الحصول من اليورانيوم الطبيعي على نسبة منخفضة جداً من اليورانيوم 235. وتنتج عملية التخصيب كميات كبيرة من اليورانيوم المنضب.

على سبيل المثال لغرض إنتاج كيلوغرام واحد من اليورانيوم المنضب بنسبة 5% يلزم استخدام 11,8 كيلوغرام من اليورانيوم الطبيعي، ويقتضي حوالي 10,8 كيلوغراماً من "اليورانيوم المنضب" والذي يحتوي على 0,3% فقط من اليورانيوم 235.

واليوم ينوي الغرب، وخاصة بريطانيا، استخدام اسلحة "اليورانيوم المنضب" في أوكرانيا واستئناف جرائم القتل وابداء الجنود الروس وسكان أوكرانيا إلى آخر جندي أوكراني مثلما فعلوا عام 1991 في حرب الخليج وفي الحرب في البوسنة وخلال قصف يوغوسلافيا وفي الحرب العراقية عام 2003.

فالولايات المتحدة استخدمت هذا السلاح المخيف في العراق وجعلت من أراضي ميدان لتجارب "اليورانيوم المنضب" وأتاره المميته على سكان العراق وخاصة البصرة. ويذكر أن الجيش الأمريكي استخدم حوالي 14 ألف من قذائف الدبابات المحتوية على "اليورانيوم

من تجليات 9 نيسان

خليل ابراهيم العبيدي

جراء تدمير العدوان لأهم البنى التحتية لبلد كان يتقدم دول الشرق الأوسط في الكثير من المجالات. حيث تجاوز المحتلون قواعد الحرب التي أقرها القانون الدولي من حيث استعمال الأسلحة المحرمة دولياً ومنها القنابل العنقودية والأعدنة ذات اليورانيوم المنضب، ومما يعد تجاوزاً للقرعة الرابعة من الاتفاقية الدولية لتنظيم شروط الحرب عندما جعل الأمريكيون المدنيين العراقيين ومرافقهم أهدافاً عسكرية ومنها مدارس ورياض الأطفال، أو دور الرعاية الاجتماعية. وقد تجلّت حوكومات نوايا المحتل المركبة أيضاً عند تعيين بول بربر رئيساً لسلطة الائتلاف، والذي أتى بدوره ليكمل الصفحة العسكرية بتخريب مدني لما تبقى من وجود لدولة العراق، فقد أصدر قراره بحل الجيش العراقي وقوى الأمن الداخلي مما أتاح فرصاً سانحة وأبواباً مشرعة لسرقة ممتلكات الدولة وأموالها بالتعاون مع من جاء خلف دبابته، مضيفاً خسارة مالية كبيرة لا زال يئن منها العراقيون. كما وان الحاكم المدني بدأ بتنفيذ خارطة طريق سياسية رسمت بموجب قرار مجلس الأمن رقم 1546 لعام 2004، الذي اقترحت تفاصيله المملكة المتحدة ووافقت عليه الولايات المتحدة وقررها مجلس

المنضب". واجمالاً استخدمت أمريكا حوالي 300 طن من "اليورانيوم المنضب" في عملياتها الاجرامية ضد الجيش العراقي. وفي الواقع أكد البنتاغون في تصريحات عديدة على استخدام كميات كبيرة من الأسلحة الحاوية على "اليورانيوم المنضب" في الحرب ضد العراق.

ويشير علماء البيئة إلى أن الخطر الاشعاعي الرئيسي من "اليورانيوم المنضب" يظهر عندما يدخل جسم الانسان بشكل غبار. ومن المحتمل جداً أن يتسبب الاشعاع وجزئيات اليورانيوم الصغيرة المترسبة في الرئتين والمسالك الهوائية والمريء في تطور الأورام الخبيثة. ويتجمع اليورانيوم أساساً في العظام وتركيزات أقل في مختلف الأعضاء والأنسجة الأخرى. بالإضافة إلى أن هذا النوع من اليورانيوم يعتبر مصدراً لتلوث البيئة، خاصة التربة، والذي تستمر آثاره المسممة على مدى عشرات السنين.

وذكر عالم البيئة الروسي، العضو المراسل في اكااديمية العلوم الروسية ألكسي يابلوكوف عام 1999 أن القذائف الخارقة للدروع التي استخدمها الناتو تطلق "اليورانيوم المنضب" إلى الغلاف الجوي بشكل "رذاذ خزفي" بإمكانه ان ينتشر إلى مسافة عشرات الكيلومترات. وعند دخول هذا الرذاذ جسم الانسان تتراكم الجزئيات في الكبد والكلى ما يساعد على الإصابة بالأمراض السرطانية وخلق آفات مختلفة في الأعضاء الداخلية وتشوهات في الأجيال اللاحقة على المستوى الجيني.

ومن المعروف أن أخطار "اليورانيوم المنضب" وآثاره لا تنحصر فقط على سكان المنطقة التي استخدمت فيها

الامن وهي نسخة عن النظام البرلماني الإنكليزي، غير أن الحاكم المدني بالتعاون مع الزعامات «المتطيفة» «أنداك قاموا بلبنة هذا النظام على وفق مبدأ المحاصصة القائم على تقسيم الرئاسة تقسيماً طائفيًا وعرقيًا لا تقييمياً سياسياً وفقاً لمبدأ الأغلبية الانتخابية. ولما كانت المحاصصة هي أعلى مراحل الفساد، فإن هذا الفساد كان تحصيل حاصل القسمة على ثلاثة، وهكذا أطاح النظام البرلماني بأمال المواطن العراقي تمخضت عنه حوكومات غير مؤهلة تولى فيها الجاهل وظيفة وزير والأمي درجة مدير، والچاچي رتبة جنرال (والقول لأحد الوزراء)، وصار كل منهم ينتم على الناس وصارت الدرجات الوظيفية تقاس وفقاً للطائفية السياسية، وتوسع الفساد في كل أروقة البلاد، كل شيء صار معروضاً في سوق النخاسة، وظلت البنى التحتية تعاني التخلف والتعاسة، وظل المطلب عندهم مطلب السلطة بلا وجل أو كياسة، وقد خسر العراق كما يصرحون هم ما لا يقل عن تريليون دولار جراء المشاريع الوهمية والرواتب والمخصصات المجزية والأبنية الحكومية الفندقية، مقابل 30 في المائة أمية و 40 في المائة فقر وفاقه، مقابل آفات أخرى متنوعة وعملاقة..

التغيير الجذري

ما تعيد نفسها لخدمة ذات السلطة القديمة المرتكزة على تجاهل معاناة المواطن وزيادة فقره، لذلك على القوى الوطنية الديمقراطية ان تسعى لثورة اجتماعية عبر تنظيم جبهة سياسية عريضة وفق منهجية واضحة.

الافكار السائدة اليوم متعددة:

اولها : افكار الطوائف المتمثلة بالفئة الحاكمة وهي السائدة اليوم لانها تملك (السلطة، المال، السلاح والاعلام) والتي بدورها ترَوِّج لفكرة (ان الفوضى التي يخلقها النضال ضد الظلم هي أسوأ من الظلم ذاته) او (التي تعرفه احسن من الزين الذي لا تعرفه) كلها مسطحات ترَوِّج لها احزاب السلطة في كل الازمنة، هذه الافكار تبدو وكأنها ممتاحة وغير قادرة على ادارة الدولة وتبحث عن منقذ.

ثانيها : افكار هزمت وازيحت عن السلطة وهي افكار البعث الصدامي الذي يحاول البعض تجميل صورته ويتحصر عليه، هذه بدورها قد استهلكت واستنفذت

برلمانيو الصدفة

حميد المسعودي

ينفاجأ العراقيون كل فترة باكتشاف برلماني جديد، وفتح نياي غير مسبوق، الغرابة ليس بالتدافع الذي حصل بين النواب داخل قبة المجلس، ان نزول الجهاز الامني لإخراج نواب من قبة البرلمان، رغم اننا لم نجد او نلمس تلك الحماسة والاهتمام، بمواضيع تتعلق بمستوى معيشة المواطنين، وبؤس خدمات الدولة، ولا بحجم الفساد الذي نخر جميع مفاصل الحياة، المفاجأة تكمن في الطلب الذي تقدم به النائب الإطاري في جلسة التصويت على القانون الانتخابي سانت - ليغو المعدل بنسخته الاقصائية، الطلب كان يحمل من الغرابة ما يدعو الى التساؤل، هل من المعقول ان نائباً يمثل الشعب العراقي تصدر عنه دعوة لإلغاء تمثيل أكثر من مليون ناخب صوتوا لصالح القوى المدنية، دعوة النائب هي آخر تحفة للتصويت على الغاء عضوية أكثر من اربعين نائباً (اقصاء بالجملة وكأنه في مزاد) لمجرد أن صدر السيد النائب لم يتسع لاعتراض النواب المدنيين الراضين لتعديل القانون الانتخابي سانت ليغو، الرضا الذي جاء معاكساً لمقاسات نواب قوى الدولة العادلة، ومنسجماً مع تطورات وحاجة جماهير القوى المدنية الساعية لتعزيز حضورها، القانون الذي تسعى القوى المنتفذة بقوة المال المتهوب والسلاح المنفلت والفرصة السانحة، التي وفرها لهم المناخ السياسي المأزوم، فرضه لإقصاء أحزاب وقوى مدنية ناشئة تضع في حساباتها العمل على اصلاح ما خربه نهج القوى الماسكة بالسلطة منذ التغيير ولحد اليوم، القانون المنفصل حسب مقاسات الاحزاب والكتل، التي صرح قادتها أكثر من مره علناً بأنهم فاشلون.

قادة هذه الجماهير يجب ان يمتلك خطاب سياسي واضح ومباشر ولا تنتهج نهج الخطاب الانتهازى الوصولي، لا بأس من محاورة ومناقشة من مسك بزمام السلطة طالما الهدف هو انقاذ الشعب العراقي من برائن الدمار والخراب والتخلف بشرط المحافظة على هويتها الوطنية الديمقراطية وتدافع عن الجماهير الفقيرة والمنتصرة التي هي مصدر قوتها وديمومتها وتحقيق الحياة الحرة الكريمة للعراقيين.

مهمة القوى الوطنية الديمقراطية تتجلى بتكتيف اللقاءات فيها وبينها والعمل على ايجاد صيغة تنسيقية وليس بالضرورة البدء مباشرة بالتحالف، التحالف يأتي في المرحلة الاخيرة بعد المكاشفة بطبيعة وأسس كل طرف سياسي ومعرفته جذوره التاريخية وبالتالي يمكن تشكيل قوى معارضة حقيقية لا تهادن ولا تنساق ولا تستدرج خلف نزوات احزاب السلطة بل تسعى الى التغيير الجذري وفق آليات جديدة تستوعب كل القوى المدنية الديمقراطية في جبهة واحدة وقائمة انتخابية واحدة.

دولتشي يلتحق بتدريبات منتخب الشباب

بغداد. طريق الشعب

وصل، فجر أمس السبت، إلى العاصمة بغداد محترف شباب نادي "شالكه الألماني" رومان دولتشي للالتحاق بتدريبات منتخب الشباب. وذكر بيان لاتحاد الكرة أنه "وصل فجر اليوم السبت، إلى العاصمة بغداد محترف شباب نادي شالكه الألماني "رومان دولتشي"، وكان في استقباله في مطار بغداد المنسق الإعلامي لمنتخب الشباب فحطان المالكي، ومن المؤمل أن يلتحق دولتشي بتدريبات منتخب الشباب في العاصمة بغداد والذي يستعد للمشاركة في نهائيات كأس العالم شهر أيار المقبل".

وعبر دولتشي، بحسب البيان، عن سعادته بالوصول إلى بغداد، وبالذعوة التي تلقاها من الجهاز التدريبي للانضمام إلى تدريبات منتخب الشباب، متمنياً أن يحقق الإضافة للمنتخب الشبابي في نهائيات كأس العالم.

الرياضة

الطريق

Tareeq Sports

وقف رياضية

دور الإعلام في تحقيق النهوض الرياضي

منعم جابر

نعم، لقد أصبح عمر الرياضة العراقية قرناً من الزمان، من دون تحقيق إنجازات كبيرة. ولعل السبب ما حصل هو انشغالنا بالمشاكل والخلافات وانعدام البيئة الصالحة للعمل الوطني المشترك، الذي يسعى لتحقيق الإنجازات والنتائج الرياضية الكبيرة وفي مختلف الألعاب، وكان لتدخل الحكومات والأنظمة المتعاقبة في تفاصيل العمل الرياضي سبباً في تراجعها.

اليوم نجد ان هناك جهوداً حثيثة وجادة من أجل النهوض بالواقع الرياضي وتحقيق الإنجاز الرياضي الذي سعيينا من أجله منذ سنوات طويلة، ولعل الإعلام الرياضي أصبح سلاحاً فعالاً ومهماً في الارتقاء بالرياضة الوطن والدفاع عن مفاهيمها.

إن بناء واقع رياضي متقدم مع وجود إعلام رياضي يعرف واجباته ومهامه سوف يؤثر في تحقيق الإنجاز الرياضي. كما أن الإعلام الرياضي أصبح اليوم فاعلاً ومهماً وقادراً على التغيير والتأثير، ومع كثرة البرامج الرياضية في الفضائيات وغيرها إلا أننا نجد البعض من هذه الفضائيات والأذاعات يبثون الأخبار والمعلومات غير الدقيقة وينشرون المعلومات التي تبث الخلافات ذات الطابع الشخصي مما يسبب اشتعال نار الفتنة بين أطراف وشخصيات الرياضة العراقية وهذا يشكل خطراً على الرياضة وتخريباً لتوجهاتها، في الوقت الذي نقول للمؤسسات الرياضية وتدعو أعضائها وقادتها إلى تجنب نقل الأحداث والحكايات الشخصية التي تضر الرياضة ونقلها إلى الإعلام الرياضي بغية نشرها والمبالغة فيها، فالواجب المطلوب هو ناطق إعلامي متخصص بنشر الأخبار الرسمية التي تساهم في إيصال الحقائق إلى الجمهور الرياضي بعيداً عن المبالغة والتوهيل مما يساعد على معرفة الحقائق من دون غيرها من الأخبار الكاذبة والحكايات المفترقة.

على الإعلام الرياضي أن ينقل الحقائق بكل تفاصيلها وأن يبتعد عن المبالغة غير المطلوبة، فالإعلام الصادق يبقى أصيلاً، أما الإعلام المخادع فإنه يغش الجماهير وعليه نقول، انقلوا الحقيقة من دون رتوش ولا مبالغة من أجل خدمة العمل الرياضي الوطني وأنتم اهلا لهذا المسؤولية.

اتحاد السلة يفرض غرامة مالية على الشرطة

بغداد. طريق الشعب

قرر الاتحاد العراقي لكرة السلة، فرض غرامة مالية قدرها 5 ملايين دينار على نادي الشرطة على خلفية الأحداث التي رافقت مبارياته أمام الحشد الشعبي.

وذكر بيان للاتحاد أن "الاتحاد العراقي لكرة السلة عقد اجتماعاً استثنائياً يوم الجمعة بتواجد ستة أعضاء من أعضاء الاتحاد حضورياً وأربعة أعضاء عن طريق مواقع التواصل الاجتماعي مباشرة حول الملابس التي جرت خلال المباراة بين نادي الشرطة والحشد الشعبي يوم الخميس الموافق 2023/4/6 وعلى قاعة الشعب للألعاب الرياضية".

وأضاف، أنه "تمت مناقشة الأحداث التي رافقت المباراة وما قام به جمهور نادي الشرطة من الإبتعاد عن الخلق الرياضي وتجاوزه وعلى الحكام والاتحاد وكذلك رمي قناني الماء والاطلاقات الصوتية (الصعادات) في الملعب باتجاه الحكام واللاعبين"، مبيناً أنه "استناداً إلى لائحة الدوري الممتاز للموسم 2022-2023 التي تمت المصادقة عليها من قبل ممثلي الأندية المشاركة في الدوري الممتاز في المؤتمر الفني الذي سبق البطولة قرر الاتحاد العراقي لكرة السلة ما يلي:

- 1 - فرض غرامة مالية قدرها 5,000,000 خمسة ملايين دينار على نادي الشرطة الرياضي على أن تدفع قبل المباراة القادمة
- 2 - منع دخول جمهور نادي الشرطة الرياضي مبارياتين متتاليتين ضمن المربع الذهبي".

في منافسات الدوري الممتاز لكرة القدم

فوز الكرخ والنجف ونوروز والشرطة

متابعة. طريق الشعب



تمكنت فرق الكرخ والنجف ونوروز، أمس السبت، من الفوز على منافسيها ضمن مباريات الجولة الثالثة والعشرين من الدوري العراقي الممتاز لكرة القدم.

وضيف فريق الكرخ على ملعبه فريق القاسم، واحرز اللاعب كرار علاء الهدف الأول للقاسم في الدقيقة 45+3، وجاء هدف التعديل للكرخ عن طريق جعفر عبيس بالدقيقة 74، وسجل هدف الفوز للكرخ اللاعب عمر عبد الرحمن في الدقيقة 82.

كما فاز فريق نوروز على ضيفه فريق زاخو في دوري كردستاني بنتيجة 1-2 في المباراة التي جرت على ملعب السليمانية.

وجاء هدف نوروز عبر اللاعب كلاوديو اوليفيرا في الدقيقة 44، وعاد نفس اللاعب وسجل هدفاً ثانياً في الدقيقة 53، وجاء هدف زاخو الوحيد عن طريق اللاعب فرحان شكور بالدقيقة 63.

كما فاز فريق النجف على ضيفه الصناعة بهدف دون رد جاء عبر اللاعب محمد زامل في الدقيقة 90+3، في المباراة التي جرت على ملعب الصناعة. واعتلى نادي الشرطة، أمس الاول الجمعة، صدارة الدوري العراقي بشكل مؤقت، بعد فوزه على نادي النفط بهدف وحيد.

وسجل أسو رستم هدف الشرطة الوحيد من رأسية جميلة في الدقيقة السابعة من الشوط الأول للمباراة التي جرت المباراة على ملعب الشعب الدولي

برشلونة يهدد بالانسحاب من صفقة روكي

برشلونة. وكالات

لذلك فإن برشلونة على استعداد لترك اللاعب رفة ناديه لمدة عام إضافي ولكن بشرط أن يتم التخليص في المبلغ المطلوب في بيع اللاعب، ودفع قيمة الصفقة على أقساط.

وكان فيتور روكي قد وصل إلى أتليتيكو بارانينس في أبريل من العام الماضي قادماً من كروزيرو، وظهر من النادي البرازيلي بشكل أكثر من رائع لفت من خلاله أنظار أندية أوروبا وعلى رأسهم برشلونة.

الانتقال إلى برشلونة ويضغط النادي الكتالوني من تلك النقطة لحسم الصفقة لصالحه متفقاً على أندية الدوري الإنجليزي الممتاز.

وكانت قد تم دعوة الأب إلى رحلة في كتالونيا من أجل التعرف أكثر على البيئة هناك، ووسيلة من وسائل الضغط على المقربين من اللاعب ولطالما البارسا واضحاً بشأن وضعه الاقتصادي، ووضع حدًا لسقف المفاوضات.

عليه منذ عدة أسابيع، لكن البارسا حازماً والتحذير كان واضحاً للوكلاء من البداية، حيث إذا انتهى الأمر بالدخول في مزاد على اللاعب فسوف ينسحب النادي الكتالوني من الصفقة.

ولا يخطط النادي لشراء اللاعب بالمبلغ الذي يطالب به ناديه ووكلاء اللاعب وهو 50 مليون، ويرغب النادي في الوصول إلى اتفاق مُرضٍ للطرفين. وأشارت الصحيفة إلى أن رغبة فيتور روكي هي

أرباح خيالية من عقود الرعاية مع شركات الأحذية نيمار وهالاند في صدارة القائمة

متابعة. طريق الشعب

عليه. مبابي يحصل على 16 مليون يورو بفضل عقد وقعه مع نايفي في 2019 في صفقة مدتها عشر سنوات، أي أنه أمامه عدة سنوات قبل أن يجعل ذلك العقد أفضل.

النجم البرتغالي لاعب النصر الحالي يملك عقداً قيمته حوالي مليار يورو رفقة شركة نايفي، لكنه لا يخض الأحذية فقط بل عدة أمور إعلانية أخرى. مقابل ارتداء رونالدو لأحذية شركة نايفي يحصل اللاعب البرتغالي على حوالي 17 مليون يورو في الموسم الواحد.

بطل كأس العالم وقائد المنتخب الأرجنتيني يحافظ على علاقته التاريخية بشركة أديداس الألمانية ويرتدي أحذيتها منذ سنوات بعيدة، ويفضل تلك الشركة وقع على عقد مدى الحياة في 2017 مقابل 20.6 مليون يورو في الموسم الواحد.

نيمار الأعلى أجراً

بالعقد الأخير الذي وقعه هالاند نفسه في مكانة مميزة للغاية أمام أبرز النجوم في عالم كرة القدم، وعلى رأسهم كريستيانو رونالدو وليونيل ميسي.

هالاند يحصل في الوقت الحالي على مبلغ قيمته 22 مليون يورو في الموسم الواحد بعد توقيع مع شركة نايفي لمدة عشرة مواسم.

النجم البرازيلي يملك عقداً هو الأكبر بين كافة نجوم كرة القدم حول العالم رفقة شركة بوما الألمانية بعد أن انتهى تعاقد رفة نايفي في 2020. انتقال نيمار من نايفي إلى بوما منحه ضعف قيمة عقده مع الشركة الأمريكية حيث كان يحصل على 13 مليون يورو فقط هناك.

محمد ملاح وفيراتي

المصري هدف ليفربول التاريخي في الدوري الإنجليزي يملك الكثير من العقود الإعلانية، لكن أحد أفضل تلك العقود هو عقده مع أديداس وما يحصل عليه مقابل ارتداء أحذية الشركة الألمانية.

المصري وقع على عقد مع الشركة يسمح له بالحصول على 2.8 مليون يورو مقابل ارتداء الأحذية.

الإيطالي فيراتي كان أحد الذين انتقلوا في الصراع بين بوما ونايفي حيث انتقل للشركة الأمريكية في 2017 بعد انتهاء عقده مع الشركة الألمانية ويحصل على 2.8 مليون يورو في الموسم.

بوغبا وغريزمان وبالوتيلي

في نهاية 2013 نجحت شركة أديداس في الحصول على توقيع بوغبا لمدة عشر سنوات في عقد قيمته 3.4 ملايين يورو في الموسم الواحد.

لاعب برشلونة السابق وأتليتيكو مدريد الحالي يملك عقداً مع شركة بوما مقابل حوالي أربعة ملايين يورو في الموسم الواحد وقعه في 2015.

الإيطالي المثير للجدل دائماً هو أحد نجوم شركة بوما الألمانية ويحصل 5.7 ملايين يورو في الموسم الواحد بفضل عقد قديم له وقعه في 2014 بعد انتهاء عقده مع نايفي.

مبابي ورونالدو وميسي

النجم الأول لباريس سان جيرمان لا يتم التعامل معه بنفس الطريقة في شركة نايفي التي تفضل في الوقت الحالي كريستيانو رونالدو وإيرلينج هالاند



فرج الله الحلو:

الثقافة واجب من الدرجة الأولى*

رفاقاً وبعض الأحيان قادة لم يدركوا بعد حق الإدراك ضرورة الاهتمام بالثقافة ولم يعطوا القسط الذي تستحقه أنفسهم مطالعة الكتب والمطبوعات التي تصدرها لجنتنا المركزية. ومن المؤسف حقاً أن نقول إن الكثيرين أيضاً يطالعون «صوت الشعب» ولكنهم لا يعنون العناية الكافية بدرس افتتاحياتها ومقالاتها الهامة الدولية والوطنية.

إننا بحاجة إلى رفاق مسلحين بالمعرفة والثقافة والاطلاع، إننا بحاجة إلى حزب مطلع مثقف عارف، إذا كنا نريد أن نقوم بواجبنا الوطني الخطير، إذا كنا نريد أن نصبح حقاً طليعة الحركة الوطنية الصاعدة، إذا كنا نريد فعلاً تحقيق الاتحاد الوطني الصحيح في سبيل الاستقلال الوطني الصحيح.

وليس يكفي الشيوعيين أن يعرفوا نظريتهم العلمية، وأن يعرفوا مستواهم السياسي، بل ليس يستطيع الشيوعيون أن يفهموا ويهضموا نظريتهم العلمية، إذا لم يكن لهم معارف عامة وثقافة عامة. ولا يستطيع الشيوعيون أن يرفعوا مستواهم النظري السياسي، إذا لم يدرسوا أحوال وطنهم وتاريخ شعبهم، يجب أن نعرف بلدنا، أن ندرسها بكل بقعة من بقاعها، بجميع مميزات وخصائصها، بثروتها وجمالها وبكل ما حبثها الطبيعة من منح غالية غزيرة.

ويجب أن ندرس تاريخنا في ضوء نظريتنا العلمية، لأن هذه النظرية لا تساعدنا على وضع سياسة صحيحة لحزبنا وعلى إيجاد الحل لمشكلاتنا وقضايانا الوطنية فقط، بل تعيننا على فهم تاريخنا العربي وثقافتنا العربية، وعلى إحياء أجدل ما في تراثنا، واكتشاف جميع النواحي الإيجابية الطيبة في تاريخ شعبنا، هذه النواحي التي ما زالت الأيدي الغربية تعمل على طمسها ومحوها وإخفائها.

ويجب أن ننفض غبار الأجيال عن مخلفات شعبنا

والثقافة الملحق على عاتقهم.

إننا بحاجة إلى قادة من هذا النوع يستطيعون أن يجعلوا قرارات الهيئات العليا في الحزب وشعاراتها، قرارات وشعارات الحزب كله، والجماهير كلها. إننا بحاجة إلى قادة، يعرفون ويدركون أن الخطة السياسية في الحزب لا يمكن فهمها، ولا يمكن بالنتيجة تطبيقها تطبيقاً صحيحاً مجدياً، إذا نظر إليها أعضاء الحزب كخطة آتية من فوق، لا كخطةهم أنفسهم. فكلما ازداد الشيوعيون الذين يدركون أن سياسة الحزب وقراراته وشعاراته، هي لهم ومنهم، ازداد حزبنا قوة وكفاءة في القيام بواجبه، كطليعة للحركة الوطنية وقائد للنضال الوطني. ولكي يتم ذلك يجب رفع المستوى السياسي والثقافي العام للحزب بصورة مستمرة وبدون كلل أو ملل.

* من التقرير الذي ألقاه فرج الله الحلو في المؤتمر الثاني للحزب الشيوعي في سورية ولبنان الذي عقد بتاريخ 31 كانون الأول من عام 1943 والأول والثاني من كانون الثاني عام 1944.

«قاسيون» - 6 آذار 2023

طبعة جديدة من كتاب هؤلاء علموني لسلامة موسى



عن مكتبة الأسرة (الهيئة المصرية العامة للكتاب)، صدرت طبعة جديدة من كتاب «هؤلاء علموني» للكاتب والمفكر الراحل سلامة موسى، ويتضمن شذرات من حياته التي امتدت من 1887 إلى 1958.

ويقول سلامة موسى: «بدأت أرسم خريطة حياتي حوالي عام 1906 حين ساء الوسط العائلي، ففررت إلى أوروبا، وهناك انبسطت لي آفاق، وحلمت أحلاماً ورأيت رؤى، وشرعت أدرس اللغتين الفرنسية والإنكليزية».

ويضيف موسى الذي يعد من رموز النهضة المصرية الحديثة: «رأيت شعوباً حرة لكل منها الكلمة العليا التي تتضح في الانتخابات البرلمانية، ورأيت مشاكل الشعب تدرس في البرلمان الذي له وحده حق تعيين الوزراء وإسقاطها، ورأيت جرائد تعالج المذاهب وتناقش الساسة، ورأيت الاجتماعات التي يجتمع فيها الرجال والنساء ويبحثون فيها مشاكل العالم، ورأيت البيت النظيف، والشارع النظيف، والكتب العديدة، والمكتبات المجانية، واختلط بكل ذلك، وتحدثت إلى الفرنسيين والإنكليز، وشرعت عندئذ في الأخذ بأساليب المتحضرين، وأهدف إلى أهدافهم، وأدرس وأتعلم وأتجول وأتأمل».

ويستطرد الراحل الكبير: «عرفت فوق ما عرفت، أن المرأة يمكن أن تكون إنساناً حراً لا يختبئ من الدنيا، ولكن يواجها في شجاعته، تتعلم وتعمل وتتحمّل المسؤوليات»، ويتابع: «هناك كتب قد غيرت نفوسنا كما لو كانت ديانات جديدة، بل إن الاختلاف بشأن نظرياتها يشبه إلى حد كبير الاختلاف الديني، فإن المختلفين على كتب نيتشه في مذهب القوة يمتدنون ويتعصبون، وكتاب داروين عن أصل الأنواع لا يزال يحدث مصادمات ذهنية بين التقليديين والابتداعيين، فهو كفر مظلم عند أولئك، وهو رؤية مثرية عند هؤلاء، وإني واحد من أولئك الذين تغيروا بنظرية داروين، لأن التطور عندي مذهب سام، قدس نفسي غيّرني ووجهني، وهو ليس عندي تفكيراً فحسب، وإنما هو إحساس وعاطفة وحب وروحية».

«النهار العربي» - 18 آذار 2023



الواجبات الوطنية على القادة الشيوعيين نحو أنفسهم ونحو المنظمات التي يتولون أمرها.

وينبغي أن يدرك جميع رفاقنا أن الثقافة في الحزب ليست عملاً طارئاً ولا هي من الحملات السياسية التي يقوم بها الحزب في مرحلة معينة من حياته ونضاله، بل هي عمل مستمر دائم منظم طويل الأمد. وليس في الحزب عضو واحد في غنى عنها. وتتطلب الثقافة في الحزب، ولا سيما من القادة والمسؤولين، جهداً شخصياً كبيراً وصبراً وطول أناة، وجدلاً لا حد له.

ولا ريب أن الكثيرين من رفاقنا يدركون حقاً أهمية الثقافة السياسية والنظرية في الحزب، والحياة نفسها وظروف نضالهم كانت لهم خير حافز على طلب الثقافة والمعرفة. ولكننا نلاحظ، مع الأسف، في صفوف حزبنا

وقد رأينا، نتيجة ذلك، نمو هذه المنظمات حتى باتت في كثير من الأحيان قطباً سياسياً تجتمع العناصر الوطنية وتسير الجماهير في نضالها تحت رايتها.

ولكن هذه ليست حال جميع منظماتنا. وليس يكفي أيها الرفاق، أن يكون الشعب مقتنعاً بإخلاص الشيوعيين وصدق وطنيتهم وشجاعتهم وتفانيهم في النضال من أجل وطنهم وحرية وهئانته حتى يقبل بالسير معهم والانلقاف حولهم وتحت لوائهم. وينبغي أيضاً أن يرى الشعب في الشيوعيين أناساً ذوي اطلاع وثقافة وبراعة ومعرفة كافية في جميع الشؤون والمشكلات التي يواجهها الشعب في حياته اليومية ونضاله السياسي والاقتصادي.

لذلك فالثقافة في الحزب الشيوعي هي من أكبر

إننا نلاحظ بغبطة وفخر أن حزبنا قد نما وتقدم، وأن المستوى العام السياسي والثقافي قد ارتفع في منظمات حزبنا بالنسبة إلى ما كان عليه من قبل، ونلاحظ أيضاً بسرور وإرتياح أنه قد بدأ في الحزب ملك من القادة لا بأس بهم، استطاعوا في كثير من الأحوال، أن يجدوا بأنفسهم الاتجاه السياسي الصحيح الذي يجب أن يتخذوه في المعارك الوطنية.

ولكننا لسنا هنا لتنعني بانتصاراتنا ولنطري نجاحاتنا. إننا هنا لندرس طريق عملنا وتنظيمنا، ونواحي نشاطنا. ونضالنا فنزيد الصالح منها إقناً وعناية، ونعالج منها ما هو غير صالح وغير مجد.

إننا هنا قبل كل شيء لندرس نواحي الضعف في عملنا وتنظيمنا، ولنجد العلاج الصالح. ونحن من عاداتنا ألا نخفي عيوبنا ونقائصنا وإن خفيت بنفسها عن غيْرنا. إننا ننتقد أنفسنا ونظهر بشجاعة وإخلاص نواحي ضعفنا وتقصيرنا وبهذا نستطيع أن نتلافى بنجاح نواحي الضعف والتقصير.

صحيح أن حزبنا قد ارتفع مستواه السياسي والثقافي ولكن لا يزال هذا المستوى، في كثير من المنظمات دون الدرجة المطلوبة، وأقل من الواجبات الوطنية الخطيرة الموضوعة أمام حزبنا أو التي تضعها الحياة كل يوم أمام حزبنا. إن بعض منظماتنا لا تتمكن إلى الآن من رفع مستواها السياسي والثقافي إلى مستوى النفوذ الذي يتمتع به حزبنا في الأوساط السياسية والوطنية والأوساط المثقفة. ولو استطاعت هذه المنظمات أن تجعل قوتها التنظيمية في مستوى النفوذ السياسي لتمكنت من النمو والتقدم أضعاف ما وصلت إليه.

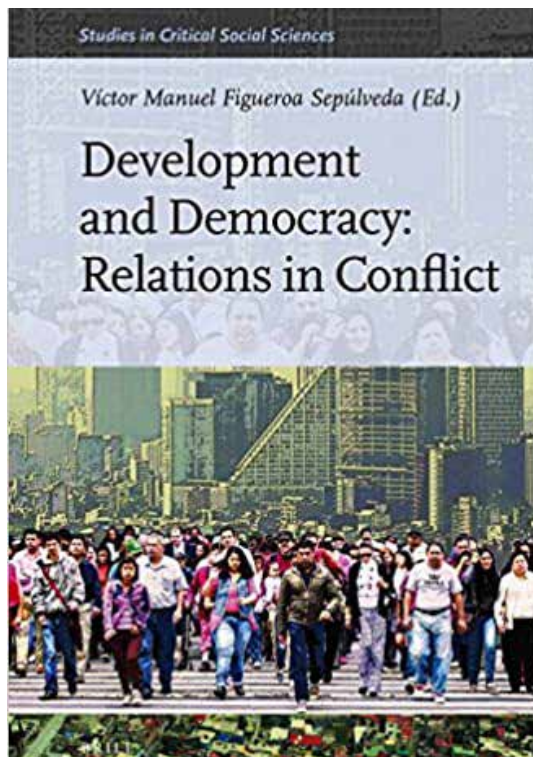
والمعروف عن حزبنا أنه الهيئة السياسية الوحيدة التي تعني بتثقيف أعضائها ثقافة سياسية عامة، وتسعى إلى توسيع اطلاعهم ومعارفهم. وقد تمكن حزبنا من تثقيف عدد كبير من أعضائه فأصبحوا في منظماتهم قادة مرموقين يتمتعون بعطف الشعب وحب واحترام.

الليبرالية الجديدة وتناقضاتها

خيمينيا دي لا بارا

ر.أ. ديلو بونو

ترجمة: د. هاشم نعمة



كشروط للحصول على قروض جديدة من أجل بقائها. وعملت المبادرات الجديدة لوانطن على توحيد هذه السياسات الليبرالية الجديدة وترسيخها من خلال سياسات التجارة والاستثمار «التفضيلية» التي بلغت ذروتها في مجموعة كاملة من اتفاقيات التجارة الحرة شبه الإقليمية والثنائية التي كانت اتفاقية التجارة الحرة لأمريكا الشمالية أولها.

سعت الليبرالية الجديدة إلى خلق الأساطير الخاصة بها بشأن توزيع الثروة، وإحياء الفكرة التي فقدت مصداقيتها فعلياً القائلة بأن الرأسمالية تصحح نفسها بنفسها وتتطور نحو المزيد من المساواة. ما تم تفسيره على أنه عدم مساواة متصلة سيظل عند مستوى «مقبول»، كما تقول الخرافة، وسيعمل «سحر السوق» على تسخير التقنيات الجديدة والقوية التي من شأنها تحقيق أفضل عالم ممكن لعدد أكبر من المواطنين. وتحت العبارات الأيديولوجية المتناعمة، سعى إجماع واشنطن لتسهيل الوصول إلى الموارد الطبيعية والمواد الخام الرخيصة في المنطقة، مع التركيز المتزايد على الطاقة. كما اقترحت سياسات تجارية مصممة للاستفادة من هيمنة الولايات المتحدة على التكنولوجيا والمعلومات لتعميق هيمنتها على اقتصادات أمريكا اللاتينية الناشئة. ويسعى الجيل الجديد من مبادرات التجارة العالمية إلى تجريد الدول الوطنية من عمليات صنع القرار الأساسية الخاصة بها، ووضعها في أيدي مؤسسات فوق

عندما أضر التوسع الرأسمالي العالمي للتعامل مع فترات الركود المتكررة خلال السبعينيات، جرى نشر استراتيجية جديدة لتوسيع تغلغله في الأسواق الوطنية. وقد أدى هذا إلى مواجهة بين احتياجات رأس المال العابر للحدود واحتياجات تشكيلات أمريكا اللاتينية غير المتكافئة والمتخلفة. ومع استثناءات قليلة، أدت الأزمة التي تلت ذلك في نموذج اللجنة الاقتصادية لأمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي لإحلال الواردات إلى فرض تعديل هيكل على النحو الذي قلبه القوى الاقتصادية العظمى الأساسية، وتشير هذه الأزمة الناتجة داخل الدولة التنموية والكوربوراتية إلى أن موجة أخرى من الإصلاحات كانت وشيكة. تشكلت الخلفية الجديدة للتنمية من ظهور تكتل قوي من الشركات الضخمة العابرة للوطنية التي أطلق عليها المنظر الأرجنتيني أتيليو بورون «لويانانس الجديد» (2000). يُتوقع الآن من الدول ذات السيادة في أمريكا اللاتينية أن تتكيف مع «الحقوق الطبيعية» لرأس المال العالمي. وفي وقت لاحق، كان من الواضح أن إعادة الهيكلة العالمية للتراكم الرأسمالي في السبعينيات قد مثل بداية لما نعرفه الآن بـ «العولمة» في حين أصبحت السياسات الاقتصادية والسياسية التي دعمتها تُعرف بالليبرالية الجديدة. في ظل الليبرالية الجديدة، اعتبر دعم الدولة بعد إصلاحها مرادفاً لعودة التنمية للجميع، وظروف معيشية أفضل وزيادة مستويات الاستهلاك الشخصي. وستكون الوسيلة لتحقيق ذلك هي السوق، وسيتم إقصاء الدولة التمثيلية لتأكيد سلبية المجتمع المدني وحرمة حقوق الملكية الخاصة باعتبارها أفضل طريقة لتجربة الحقوق الفردية.

مع استثناءات قليلة، مثل دولة جزيرة كوبا، أصبحت الليبرالية الجديدة بسرعة متوترة في أمريكا اللاتينية. وفي أعقاب فترتين من حكم المحافظين الجدد في عهد رولاند ريفان، أصدر عضو في الإدارة التي خلفت جورج بوش (الأب) ما أصبح يعرف باسم «إجماع واشنطن»، أي مجموعة من المبادئ التوجيهية للشكل الجديد لحكم الدولة الذي تضمن: الانضباط المالي؛ إعادة تنظيم أولويات الإنفاق العام؛ إصلاح الضريبة؛ تحرير معدلات الفائدة؛ أسعار صرف تنافسية؛ تحرير التجارة؛ تحرير الاستثمار الأجنبي المباشر الداخل؛ الخصخصة؛ رفع القيود؛ وتعزيز جميع حقوق الملكية (واشنطن 2002). في الواقع، أصبح التراجع الجذري عن المبادئ الكينزية يُمثل الشكل الوحيد الممكن للتطور الديمقراطي.

بالطبع، ما تكن عملية قبول إملات واشنطن سلمية ومتناسقة. كانت الليبرالية الجديدة قد فُرضت أولاً عن طريق التجريب وتحت تهديد السلاح في حالة شيلي في عام 1973. وفي أوائل الثمانينيات، خضعت البلدان المنكفئة بالديون للتكيف الهيكلي

وطنية وغير ديمقراطية مثل مؤسسات التمويل العالمية والشركات فوق الوطنية، وإخضاعها لآليات التحكم التي تعمل خارج نطاق المؤسسات الوطنية. في هذا السيناريو، وما إن الكثير من الشركات فوق الوطنية لديها ميزانيات أكبر بكثير من معظم دول أمريكا اللاتينية، ستكون التباينات واضحة إلى حد كبير. باختصار، كان هذا بمثابة هجوم رأسمالي عالمي يهدف إلى تكريس «حقوق» رأس المال على حساب الحقوق البشرية والبيئية لشعوب المنطقة وخارجها.

تمثل التناقض الواضح لهذه العملية بالفصل العالمي لصنع القرار الاقتصادي عن آليات المشاركة الديمقراطية. ومُنح المواطنون الذين صوتوا في الانتخابات على نحو متزايد من ممارسة تأثيرهم على السوق التي على العكس من ذلك استجابات لإملات الشركات الأجنبية الكبيرة. لقد ركزت الليبرالية الجديدة بدقة على تفكيك جميع أنظمة وقدرات التدخل لدى الدول الوطنية، مدعية أن «السوق الحرة» لا يمكن أن تتسامح مع أي شكل من «تدخل الدولة» في الشؤون الاقتصادية. وباسم الحرية، سيحل الاقتصاد محل السياسة. في حين يجادل بورون بأنه كان هناك دائماً اهتمام معين بالمساواة في المبادئ الغربية الديمقراطية منذ أفلاطون، لكن الليبرالية الجديدة كانت تطمح لتحقيق حالة من عدم الاكتراث الكامل بالتوزيع الاجتماعي للثروة، وبالتالي خلق التناقض الكامن وراء الادعاءات الديمقراطية المنسوبة للسياسات الليبرالية الجديدة. ومن خلال تجاهل القبول المتزايد للحقوق الأساسية، فقد صادرت الليبرالية الجديدة بشكل أساسي حق ممارسة المواطنة بصورة فعلية لدى قطاعات اجتماعية بأكملها.

لم تتعرض الليبرالية الجديدة الأرثوذكسية للهجوم من قبل المؤسسات العالمية إلا بعد اندلاع أزمات متعددة في عام 2008، وذلك في محاولة لإعادة الاستقرار للرأسمالية. وبدأ معظم القوى الغربية الرئيسة في سياق الأزمة المالية التحمس بشكل انتقائي لأراء الكينزية الجديدة. تكليف الدولة بدور الإنقاذ المالي لتلك الكيانات نفسها التي تسببت في الأزمة في المقام الأول من خلال تكهناتها المتهوره. ولم يكن هذا سوى نصف الصورة، لأنه بدلا من ضمان العمل والأجر المعيشي للتخفيف من الاتجاه المزمن نحو الإنتاج الزائد وتقلص الطلب الكلي، جرت المحاولة لجعل العمال يتحملون عبء خطة الإنقاذ من خلال خفض الأجور، وتراجع الإنفاق الاجتماعي، والسياسة المالية التراجعية والبطالة والقمع. وقد أبقى هذا الإحياء الجزئي للتفكير الكينزي السليم الاقتصاد العالمي في وضع صعب، في حين أظهر إلى أي مدى باتت الدولة بعيدة عن المبادئ الديمقراطية لتمثيل مصالح الأغلبية.

الترجمة من كتاب: Victor Manuel Figueroa Sepulveda (ed.), Development and Democracy: Relations in Conflict (Leiden/ Boston: Brill, 2017).

هل تتوقف «الآداب»؟



مؤلم جداً أن تتوقف مجلة زاهرة مثل «الآداب» عن الصدور بعد غياب أركانها الثلاث: د. سهيل ادريس، د. سماح ادريس، وأخيراً د. عابدة مطرجي ادريس التي رحلت مؤخراً. «الآداب» التي شكلت أبرز وأهم ظاهرة في الثقافة العربية على مدى أكثر من نصف قرن، وكانت قبلة الآداب العرب في بلدانهم، وكانت تجمعهم على مائدة الفكر والفن والابداع. ومع أنها كانت تشهد تحولات من: التوجه القومي والوجودية والليبرالية، والماركسية، إلا أنها كانت تعد الأكثر اصالة في العطاء المعرفي والابداعي العربي، كما كانت «دار الآداب» تقدم كتباً نوعية في التأليف والترجمة، وقد تركت بصماتها على أجيال من المثقفين والمفكرين والمبدعين. الأمل أن تظل «الآداب» مدرسة للجمال والمعرفة الرصينة.

قصة قصيرة كتاب الأبرار

كاظم جماسي

دائب الحركة من دون كلل أو ملل، بجسد كما الخيزرانة نحافة ومرونة وعنفوان، متوهجا، أي وقت تراه، بإبتسامته منداحة على وجه أسمر صوبح، يساعد هذه ويعين ذاك، ودودا محبا للجميع، مثلما يحبه الجميع.

الفتى علي الذي فاضت روح أبيه بين يديه، ذات نهار تشريني، برصاصة «مجهولة المصدر».. ولم يك قد أقرت أي ذنب، سوى أنه كان يهتف مع آخرين، في ساحة التحرير مطالبا بوظن.

فجرا من كل يوم، ينطلق علي وحشد من جيرانه، شبابا وشيبا، نساء ورجالا، وأطفالهم أيضا، كل يحمل شوالاته، إلى حيث جبال الزبل المتناثرة في خلاء موحش، والتي تحيط بها ما بدا مساكنا، هياكلها محض صفيح صديء، وبخليط من طين وتين مملوطة سقوفها. يدبون على سفوح الجبال، صيفا مستعرا أو شتاء متجمدا، يلقون شوالاتهم بعلب من المعدن أو قناب من البلاستيك، حتى إذا أنقضت نهاراتهم وأمتلأت شوالاتهم، يمضون بها، متعبين مكدودين إلى حيث دكان بائع العتيق، يزنها، ينقدهم أهانها، فيقفلون إلى مساكنتهم راجعين.

في آخرة ذلك النهار، والشمس كعادتها بدأت تزوي لتغادر، وسفوح جبال النفايات راحت تستكن من دبيها، تناهى إلى سمح علي، وهو لما يزل على احد السفوح منهمكا بالعمل، هسيس بلغه من فوق قامته: تعال... تعال... لبرهة أطرق علي، ثم مالبت أن أستجاب صاعدا، وراح كلما يخطو خطوة يتضح الهسيس درجة، حتى إذا أنتصف الليل وكان علي قد استوى واقفا على القمة، فيما غدا الهسيس صوتا واضح النبرات، جال بصره حائرا الجيات جميعها، ولم يلبث أن استشعر ما يلفت اسفله، أصطكت عظامه وأعترته رعشة عظيمة، لحظة رأي، في دائرة مشعة صغيرة بين قدميه، مهرا ناصع البياض بأجنحة وعيون كحيلة الأجناف واسعة الحدقات، أناخ له فامطاه علي قابضا بكفيه على عرفة الأبيض الكش، غائبا أو مغيبا عن الوعي أو يكاد، شفق المهر بقوامه الأربع من فوره مسافة في الفضاء، ثم نكس رأسه وجسده نحو مركز الدائرة، جناحاه طليقان برفرفان، زارقا في عمق الجبل، لتنتفتح الطريق سالكة رحبية قبائلهما، المهر وفارسه، سابحين في نور وهاج.

بعد شوط من الزمن لايمكن حساب مقداره ربما كان دقائق أو سنوات، رأى علي قدورا جبارة، على جانب من مسراه، تفور قارا وصديدا، وتحتها نار موقدة عظيمة، فيما تشرأب من على حافاتهما، صارخة مستنجدة، رؤوس آدمية بلحي وشوارب كثة وجباه مخومة، جسموها تسلق في جوف القدور، وتتخاطف أذرعها خارجا ملوحة، وعلى مقربة منها جسيم شبيهة أخرى، مجدلة بسلاسل طويلة من حديد، وأدبارها مخوزقة بإسياخ حامية محمرة غليظة، فيما، يقابلهم جمع من نسوة عاريات نافشات الشعور معلقات من حلقات أنداين بكلايب حديد، وبطنون وظهورهن تكوي بإسياخ محمرة.. وغير ذلك مما كدر روح علي وأجزعها، فأقشعرت لمراه مسامات وشعر جلده.. وكما لوكان نيزكا، عبر المهر مهر العينين كحيلهما، وفارسه متشبها بناصرية عرفة ناصع البياض، شوطا آخر من الزمن، وأضحت تبين أمامهما قسمات مرأى آخر، تفغم أنفيهما، منبعثة منه، عطور زكية، وقد أقتريا أكثر شاهدا خماثل يانعة يزهر ملون، تأتلف وإياها جداول وغدران من ماء ومن لبن ومن خمر، بدت صفحاتها كما مرايا راتقة صافية..

تعبا، وقد أبطأ من إندفاعه طيرانه، حط المهر رخيا قوائمه فوق عشب ناعم وفير، مشدوها رأى علي جموع من صبيا وصبيا، بعمره، جذلين يرقصون بين تلك الخماثل والغدران، تحيط بهم أشجار تين ورمان وزيتون، وتظلم سقايف أعناب، عناقيدها دانية، ما أن لمحت الجموع عليا حتى ألتمت عليه، هللوا لمقدمه، سقوه نبيذا أنعش العافية في جسده، وعلي تعقد الدهشة لسانه، راح يتفرس في الوجوه صافنا، هذه الوجوه ليست بغريبة، أنه يعرفها.. نعم يعرفها.. أين.. أين؟..

أهتدى، بعد لحظات، إلى أنه ألتقى بعضها في ساحة التحرير، والبعض الآخر، عبر شاشات التلفزة، في سوح التظاهر الأخرى التي حفلت، عرضا وطولا، بها البلاد. ما مكث علي حتى ضمته جموع الصبايا والصبيا إلى حلقاتها، واندفع راقصا وسط الراقصين بعنفوان ليس كمثلهم عنفوان، على وقع لحن عذب شدت به حناجرهم "جنه.. جنه.. والله يواطئنه.. يوطن يحييب.. يبو تراب الطيب.. حتى نارك جنه..".

قبيل حلول الفجر بقليل أصطحبت الجموع علي إلى ضفة خضراء لجدول قريب، شاهد شيئا تحتشد بحضنه وعلى كفيه وكفيه ورأسه أيضا أسراب حمانم بيض، يطعمها دنخا وحنطة، ويسبل ساقيه في موجبات الجدول المناسبة الرقاقة، وجهه البهي نوراني الطلعة، سرعان ما عرف علي فيه وجه أبيه، ألتقيا، ضما بعضهما، تبادلوا القبل، سأل الوالد ولده عن أمه وعن أهل حي الصفيح، وهل مازالوا يعملون ويهتفون عاليا بريدون وطن، طمأنه الولد: أن نعم.. ومن بعد مد الأب يمناه في عبه فأخرج مجلدا منقوشا على غلافه، بإحرف باهرة من ماس* كتاب الأبرار* ثم شدد موصيا ولده أن أقرأ صفحة منه، بكل ماتصدق به حبال حنجرتك، في كل ساحة وشارع وزقاق، يتظاهر فيها مواطنوك.. سيساقت، يابني، كن موقنا، كما الورق الأصفر الميت في الخريف، كل جبروت الظلمة والمفسدين.

متأبطا* كتاب الأبرار* مع الخيط الأول لضياء الفجر، متلبسا بحماسة ليس من نظير لها، أمتمت علي مهرة.. مهرة الأبيض كحيل العينين وسيعيها، منطلقا، تشيعه الحمانم البيض، عائدا إلى حيث أتى.

ذاكرة

هاشم الطعان: أصالة الرأي وصدق الموقف

لسعيد عدنان

يظرب فيه، ويمد عينيه مستشرقا ما يتخلىج في الأفق.

كان هاشم الطعان قد أصدر في سنة 1954 ديوانه الأول: "لحظات قلقة"؛ طبعته المطبعة العصرية في الموصل، لكنه لم يقدر له الذبوع، وظل مداره في حلقة الأقرين، والأدنين، وبدا، من بعد، للأصدقاء الأربعة؛ شاذل طاقة، ويوسف الصائغ، وهاشم الطعان، وعبد الحليم اللاوند أن يُصدروا معا ديوان شعر بعنوان: "قصائد غير صالحة للنشر"، يضم قصائدهم التي اعتذرت الصحف اليومية، يومئذ، عن نشرها؛ فأصدره في سنة 1956، غير أن الحكومة أمرت بحجبه، وإبعاده عن التداول؛ لأنها رأت أن من قصائده ما لا يجري على مرضاة منها. غير أن أولئك الأصدقاء الأربعة، وديوانهم المحبوب بقوا موضع ذكر وثناء كلما ذكر الشعر في سنوات الخمسين في الموصل خاصة وفي العراق عامة. ولقد كنت في الموصل أعمل في جامعتها في سنوات الثمانين من القرن الماضي، وأردت أن أرى عبد الحليم اللاوند، بقية أولئك الأصدقاء الأربعة في الموصل، فقبل لي؛ إنه في دكان صغير له في السرجخانة فقصدته عصر يوم من أيام الخريف، أنا وصاحب لي موصلي خير بشعاب المدينة فوجدته قائما في دكانه منصرفا إلى نفسه، مستغرقا فيها، وكأنه في حوار معها لا ينقطع.

قلت له: ماذا بقي من أولئك الأصدقاء الأربعة؟ قال: اثنان أطبق عليهما الثرى، يريد شاذلا وهاشما، وثالث مدير عام مؤسسة السينما والمسرح، والرابع ينتظر أجله! ولئن أطبق الثرى، من بعد، عليهم جميعا فلقد كانوا صفحة مضية في الأدب العراقي الحديث. ظل هاشم الطعان مع الشعر؛ ينظمه وينشره

حتى أصدر في سنة 1960 "غدا نحصد"، ثم بدا له أن ينصرف إلى ميدان الدرس والبحث والتحقيق. وكان قد التحق بكلية الآداب، بقسم اللغة العربية، في سنة 1956، وتخرج في سنة 1960 فأتضح أمامه طريق الدرس والبحث، ورمى بعينه نحو الدراسات العليا. وانشغل، وهو في الطريق إليها، بتحقيق "ديوان الحارث بن حذرة البشكري"، فأصدره في بغداد سنة 1969، وبحقيق "ديوان عمرو بن معديكرب الزبيدي"، فأصدره في بغداد سنة 1970. ونهجه في التحقيق يقوم على الوثائق والضبط وإخراج النص مستقيما بريئا مما يشوب.

وإذ تهأت له الدراسات العليا في كلية الآداب تخصص في حقل اللغة، ونال شهادة الماجستير بتحقيق كتاب "البارع في اللغة" لأبي علي القالي، وهو معجم يجري على نهج خليل الفراهيدي في "العين". وقد دل الطعان، في عمله، على علم متين باللغة ورجاله، ومناهجهم في الدرس والتأليف، وما بينهم من صلة تقوم على اقتداء اللاحق بالسابق في المادة والمنهج.

وتم له بعد نيل الماجستير إحراز الدكتوراه بدراسة رصينة متينة عنوانها "الأدب الجاهلي بين لهجات القبائل واللغة الموحدة". وعني بمساهمة العرب القدماء بدراسة اللغات السامية، وبيان ما بينها وبين العربية من صلات؛ فوضع في ذلك دراسة نُشرت في سلسلة الموسوعة الصغيرة التي كانت تصدر ببغداد عن دار الشؤون الثقافية.

وإذا بدا هاشم الطعان في ما حقق، وما كتب في الماجستير والدكتوراه رجلا من أهل التراث العربي يعرف مداخله، ويُحسن القيام عليه؛ فإنه، مع ذلك، رجل مغموس في عصره؛ فكراً وممارسة؛

الى الشهيد عامر الأعرجي

المعلم الأول*

يَرِدُ بِشَقَّةٍ ابْتِسَامَةٍ مَخُونَةٍ فِي الظلام؛
فِي النهار (لا تعرفنا)
يُطَارِدُهُ المَخْبِرُ السَّرِيُّ بِقَلْبِي مُزْمِنٌ؛
يَكْتُبُ :
فِي الخامسة صباحاً يُمارِسُ رياضته الصباحية؛
بين البساتين،
يَعَشُّقُ القِدَاحَ،
والنهر؛
يَتَحَدَّثُ إلى الماء طويلاً...
ويضيف المخبِرُ :
(يشلج قلوبنا بالركض خلفه؛ له علاقة حميمة بكل الأشياء)

فِي السادسة على نهر جَزْمانُ يُعلمهم الصبْدُ،
يُرْجِي سِنارَتَهُ فِي النهرِ،
ويطش في وجوههم خمس عشرة ابتساماً،
ويحصد وطناً سعيداً...
فِي السابعة والنصف يُصطَفونَ،
يقرأ لهم النشيد الوطني تلاوةً
ورأسه مرفوع كعلم،
جاء في تقرير المخبِرِ أيضاً؛
(كلهم ينظرون إليه؛
أنصح بالغا فقررة النشيد الوطني)
فِي الثامنة يُعزَفُ في رذاذ طيشوره؛
يقول لهم : لا شيء أنقى أن تتعلم،
فيرسم خلم فيناغورس على السبورة،
أحلموا... أحلموا... الخلم هو الباب السري...
فِي العاشرة مع فريق كرة السلة،
أنتظر تصفيقهم؛
حين يصع الكرة في سلة انتظارهم؛
وهو يشرح...
برشاقة قواعِدَ اللعبة...

طه الزرباطي

الى الشهيد عامر الأعرجي

اعدم ضمن قائمة طويلة من العُشاق عام 1983 لم يُفكر بوطن بديل، مهما كان مؤقتا على الرغم من كل الاغراءات ، والتذيرات، في آخر يوم من حريته المُعلمة في شارع الرشيد؛ تقول ابنة أخيه : حيث تتوجه إلى عمله الوظيفي وهو يتوجه إلى معمل الجبارة محطة أخرى من مناهبه داخل الوطن قال : حتى الموت هنا أجلي

مؤشرا إلى شارع الرشيد تاركا باقات من ابتسامات لا تُنسى...

يَسْتَقِظُ الليلَ
يَتَلَسَّسُ عباءة خوفه
يُشِيرُ حِلْمَهُ الحَشِيبي
يَنسَى على باب ابتسامته ألف قلق
يَتَنَفَّسُ رائحة كتاب
بين بَصِيكٍ وقمصيكِ الداخلي يُغفو
على أغنية،
تَحْتُ حُطَى نورك،
في جوف عَمَّةٍ قلقة عليك،
تُطَارِدُ بِحُنْكَ صَيَادٍ كِلابَهُم...
فِي تلك الغنمة؛
خلف نخلة يتسمر عاشق،
تَسْتَهْدِي إليه بنبيسه،
يُجِدُّ بِحُنْكَمُا الغزل الوطني؛
تُخرجان كتابكُمَا من صديركُمَا؛
كَمَنْ يُخرِج قلبين للبتادل،
بِهَمْسٍ تقول له : في النهار لا أعرفك

بل أريد له ذلك...
لا تقتلوا أنفسكم،
قال لهم؛
كان يُكَبِّرُ لشكسبير أن يمنح هاملت من قتل أبيه...
فِي السجن كان يتذكر فصول؛
(رجال تحت أعواد المشاق)...
فِي السجن...
كان يترك الليل مُسْتَقِظاً
يسرد له قصص الحب..
أشهى من ألف ليلة وليلة..
صباح الإعدام
أوقفهم جميعاً،
أنشدوا النشيد؛
وَدَعُهُم؛
لكل جبين قُبْلَةٌ...
عابِرُ الأعرجي لم يَمُتْ
سَيَقِي عابِرا،
أراه الآن؛
بَيْننا سَمْعٌ نصي؛
يُصَفِّقُ أكثر منكم...
ويَضْحَكُ سعيداً؛
كَمَنْ يَقَطِفُ ثمراً من شجرة حلْمِه؛
ويُصَحِّحُ مُبْتَسِماً أخطائي،
أشْمُ رائحة قِدَاحِه،
أسعج وقع حُطَاهُ

*القصيدة القيت في الحفل المركزي للحزب الشيوعي العراقي ببغداد يوم 21 / 3 / 2023.

فِي السجن؛

أهنك جلاديه؛

بِصَمْتِهِ الجبار،

قال لهم : قاييل لم يقتل هابيل،

ساهموا في التبرع لبناء مقر الحزب الشيوعي العراقي من خلال

AsiaHawala 07742611408
Fast, Easy & Secure

ZAIN CASH 07814119461

بيت الشيوعيين.. بيت العراقيين

وطن حر وشعب سعيد

تابعوا اخبار الحزب الشيوعي العراقي @iraqicp

المركز الاعلامي للحزب الشيوعي العراقي

يومية سياسية يصدرها الحزب الشيوعي العراقي

معاً لبناء بيت الحزب.. بيت الشعب

دعماً للحملة الوطنية لبناء مقر الحزب الشيوعي العراقي، تبرع الرفاق والأصدقاء:

- الرفيق كاوة بيساراني ٥٠٠ دولار، وقام بجمع (٧) ملايين دينار من الرفاق والاصدقاء في السليمانية.
- الرفيق نجاح العلي ١٠٠ الف دينار.
- الشكر والتقدير للرفاق والأصدقاء على دعمهم واسنادهم حملة الحزب لبناء مقره المركزي في بغداد.

معاً حتى يكتمل بناء بيت الشيوعيين.. بيت العراقيين.



نجاح العلي

كاوة بيساراني

اشترت أكثر من 36 ألف كتاب البصرة تودع «لونغوس هوب»

متابعة - طريق الشعب

ودع أهالي مدينة البصرة فجر أول أمس الجمعة، سفينة «لونغوس هوب» بعد أن رست على كورنيش البراضية وسط المدينة مدة 15 يوماً، واستقبلت أكثر من 91 ألف زائر. ورأى عدد من البصريين، أن جود هذه السفينة في البصرة مثل نافذة ثقافية فريدة من نوعها، تستقل إلى العالم الخارجي صوراً عن ثقافات وعادات أهالي هذه المدينة، مشيرين في حديث صحفي إلى أن «لونغوس هوب» تركت أثراً ثقافياً مهماً في ذاكرة البصرة، نظراً لما حملته من معرض دائم للكتاب، وما شهدته من فعاليات ثقافية وفنية وأدبية نظمتها مبدعون بصريون. وطالب عدد من المواطنين بتكرار مثل هذه التجارب التي تعكس وجه حضارياً لمدينة البصرة.

وطيلة أيام وجودها، كانت السفينة تستقبل دون انقطاع وجوها ثقافية وطلبة وعائلات. وكانت اللجنة التنظيمية للسفينة، قد أصدرت إحصائية بأعداد الكتب التي تم بيعها خلال زيارتها البصرة. وقالت في حديث صحفي، أن إجمالي عدد الكتب التي بيعت، وصل إلى 36.113 كتاباً، 7215 منها باللغة العربية، و28.898 باللغة الانكليزية، مبيّنة أن المعرض العائم وفر 5 آلاف عنوان.

وأشارت اللجنة إلى أن هناك جهوداً تطوعية دعمت فعاليات السفينة، منها مساهمة 400 شخص بضمنهم 100 مترجم، و15 منظمة مجتمع مدني و8 مؤسسات ثقافية.

شيوخ الزبير

يوزعون سلات غذائية

الزبير - طريق الشعب

وزعت منظمة الحزب الشيوعي العراقي في قضاء الزبير، أخيراً، سلات غذائية على العديد من العائلات المتعففة في القضاء. يأتي ذلك في سياق حملات التكافل الاجتماعي التي دأب الشيوعيون على تنظيمها، في مختلف مدن البلاد، كمساهمة في التخفيف من أعباء الأوضاع المعيشية الصعبة، عن العائلات الفقيرة.

«محبس» في مقر شيوعي الرصافة الأولى



بغداد - طريق الشعب

نظمت اللجنة المحلية للحزب الشيوعي العراقي في الرصافة الأولى، مساء الخميس الماضي، مباراة «محبس» بين فرقتي «أساسية كعب الكيلاني» و«الفضل». وحضر المباراة التي جرت على حديقة مقر المحلية في الكرادة، جمع من المهتمين ورفاق الحزب. وقد تخلل المباراة تقديم أغنيات من «المربعات البغدادية»، وتوزيع الحلوى على الجميع.

الموصل تستعيد جمال أجوائها الرمضانية



متابعة - طريق الشعب

التأم أطفال موصليون، ذكورا واناثاً، خلال مساء رمضاني الأسبوع الماضي، أمام «مسجد النوري» في مركز المدينة، وهم يرتدون ثياباً بيضاء ويحملون بأيديهم فوانيس، وذلك في فعالية احتفالية دعت إليها «مؤسسة بيتنا» للثقافة والفنون.

حركة دائمة

ولا توقف حركة الناس في الموصل، سوى خلال فترة الإفطار. فعند المساء يخرج الناس إلى الشوارع، ويجمع الكثيرون منهم عند دجلة، قرب «قلعة باشطابيا» الأثرية، حيث تم افتتاح متحف داخل منزل فخم هناك، يضم قطعاً أثرية نادرة، ويحتضن جلسات ثقافية وفنية.

وقبل السحور بقليل، يسمع سكان «حي البكر» شرقي المدينة، صوت ريان الخالدي، الذي يوقظهم لتناول وجبة السحور، مستخدماً الطبل والدف.

ويلفت الخالدي في حديث صحفي، إلى أن عملهم كان ممنوعاً خلال سيطرة داعش على المدينة، مستدركاً «لكن الآن أصبحت المدينة آمنة ومستقرة، ونحن نعمل بكل أمل وحب على عودة الحياة إلى مدينتنا».

ضفتان

معرض تشكيلي عراقي يتجول في إيطاليا

متابعة - طريق الشعب

افتتح الفنانون التشكيليون العراقيون بالدين أحمد ورسمي الخفاجي وقاسم الساعدي، في الأول من نيسان الجاري، معرضهم التشكيلي المشترك المتجول «ضفتان»، وذلك على «غاليري بيانو نوبل» في مدينة بستويا الإيطالية. هذا المعرض الذي سيستمر في بستويا لغاية يوم 27 نيسان، كان الفنانون الثلاثة قد أصدروا كتاباً عنه بـ124 صفحة ملونة من القطع الكبير.

ومن المؤمل انتقال المعرض إلى الأكاديمية المصرية للفنون الجميلة في روما، ثم إلى هولندا، وبعدها إلى العراق. إذ سيقام في السليمانية على «غاليري أريستا»، وفي بغداد على قاعة جمعية الفنانين التشكيليين العراقيين - حسب ما أفاد به الفنان رسمي الخفاجي على صفحته في فيسبوك.



الرفيق غازي عوض يتبرع شهرياً لبناء «بيت الشيوعيين»

السلامة - عبد الحسين ناصر السماوي



قرر الرفيق غازي عوض عبد العامري، من محافظة المثنى، تخصيص 100 ألف دينار شهرياً من راتبه، للتبرع بها إلى حملة بناء المقر المركزي للحزب الشيوعي العراقي.

وسبق للرفيق العامري ان تبرع بمبلغ مليون دينار إلى الحملة. جدير بالذكر أن الرفيق العامري من لجنة الشهيد محمد الخضري الأساسية للحزب في قضاء الخضراء، وهو مناضل له تاريخ مشرف، وكان قد تعرّض إلى الملاحقات الأمنية والسجن إبان النظام الدكتاتوري المهبط، نظراً لكونه شيعياً ومن عائلة شيعية.

د. محمد كحط في ضيافة «دار المأمون»

بغداد - طريق الشعب

تضيف «دار المأمون للترجمة والنشر»، غدا الاثنين، الكاتب المغترب د. محمد كحط عبيد الربيعي، ليتحدث عن «التلفزيون الفضائي وتأثيره في المجتمع» والربيعي أستاذ مساعد في كلية الإعلام والاتصالات بالأكاديمية العربية المفتوحة في الدمام. تبدأ الندوة عند الساعة العاشرة صباحاً على «قاعة طارق العبيدي» في مقر الدار الكائن في مبنى وزارة الثقافة - الطابق الثالث.

اتحاد الأدباء العراقيين يستعد لإنشاء مكتبة عامة

متابعة - طريق الشعب

يستعد الاتحاد العام للأدباء والكتاب في العراق، إلى إنشاء مكتبة عامة في بغداد، تضم مطبوعات ورقية وكتباً إلكترونية.

وفي حديث صحفي، قال الأمين العام للاتحاد الشاعر عمر السراي، أنه «تجري الآن التحضيرات في مبنى الاتحاد، لإنشاء مكتبة عامة، تتوزع مقتنياتها بين مطبوعات ورقية وكتب إلكترونية، وتضم مؤلفات قديمة وحديثة في ميادين المعرفة والجمال كافة».

وأضاف قائلاً أن «الاتحاد يهيئ حالياً مكاناً في الجانب الخلفي من مقره في ساحة الأندلس، لا تصله أصوات الشارع العام، ليكون موقعا للمكتبة، التي ستضمّن طاولات للقراءة الورقية وكومبيوترات للقراءة الإلكترونية»، مؤكداً أن «المكتبة ستكون متاحة للقراء من أدباء وكتاب وطلبة دراسات عليا وباحثين، فضلا عن عامة الناس. كما ستضم جناحاً خاصاً بالأطفال».

المصور محمد ديجان يعرض «مدينة بذاكرة موجوعة»

متابعة - طريق الشعب

ضمن فعاليات ليالي القشلة الرمضانية، أقام المصور الفوتوغرافي محمد ديجان، مساء الخميس الماضي في ديوان القشلة، معرضاً فوتوغرافياً بعنوان «مدينة بذاكرة موجوعة». ضم المعرض الذي قص شريط افتتاحه رئيس هيئة السياحة والآثار د. ليث مجيد حسين بحضور جمع من رؤاد القشلة، لوحات فوتوغرافية تجسد الحياة اليومية في بغداد، وتنقل أماكن تراثية عديدة نال منها الإهمال وطالها التشويه والتخريب.

وسلّطت لقطات ديجان الضوء على التناقض العمري الذي تشهده اليوم الأحياء البغدادية التراثية القديمة، من حيث دخول عناصر هجينة على التكوينات المعمارية الأساسية، تسببت في تشويهها. ووفقاً للفنان الفوتوغرافي، فإنه من خلال صوره أراد توجيه نداء للجمع، بالمحافظة على الهوية الأساسية للمباني التراثية، والاهتمام بهذه الشواخص ومنع عمليات هدمها.